الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل : ط1. 171735094178

رقم التسجيل: ط2. 21054096218

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص :

بعنوان :

تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي

إعداد الطالبة :

- ✓ **علي صوشة لبنى**
- ✓ **قرطي نجلاء**

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

جياب بلقاسم	الرتبة أ.محاضر . أ	جامعة : المسيلة	رئيسا
حسين بركات	الرتبة أ.محاضر . أ	جامعة :المسيلة	مشرفا ومقررا
ناصر بركة	الرتبة أستاذ	جامعة :.المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2021 / 2022

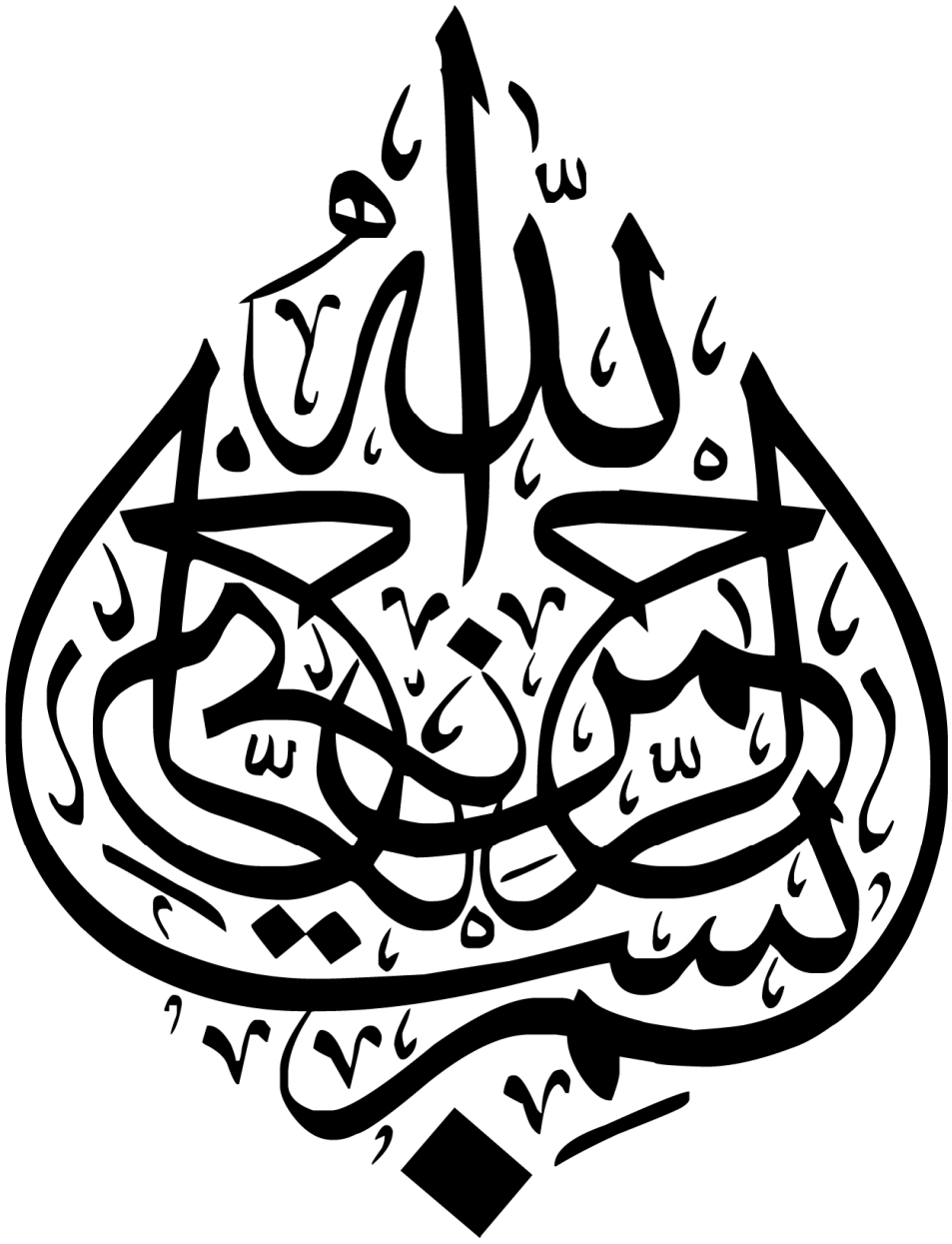

اهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والشكر لله الذي بلّغني هذا المآل

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى والديّ الكريمين الذين تعهداني بالتربيةُ والرعايةُ وأولياني خالص الاهتمام وعظيم العنايةُ

إلى أخواتي العزيزات: **بشرى، سميّةُ، سعيدةُ**

إلى أعز وأغلى ما أملك إخوتي: **عمار، نصر الدين، عبد المؤمن**

إلى اللواتي تقاسمت معهنّ هذه الحياة طيلةُ خمس سنوات

إلى ابنة خالتي هجيرة التي وقفت معي وقفة إجلال وعرفان

إلى من قاسمتني هذا العمل نجلاء

إلى أساتذتي الكرام

إلى قسم اللغة والأدب العربي واخصّ بالذكر تخصص اللسانيات العامة

إلى كلّ الذين يحبهم قلبي ولم يذكرهم لساني

أهدي ثمرة جهدي هذا

علي صوشة لبنى

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله وبعد :

إلى جنّتي إلى من لا يضاهيها أحد في الكون، إلى من كانت لي سنداً وظهراً متينا حين خذلني الجميع، إلى غاليتي وكنزي الثمين

أمي حبيبة روحي **فاطمة**

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي إلى طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلّم الحياة بحكمة وصبر

أبي العزيز **علي**

إلى هديتي من الله والنعمة الكبيرة التي أعيشها إلى فرحتي ونور ظلمتي قرّة عيني:

محمد سادن وأحمد نزيم

إلى زوجي **السعيد**

إلى ملاكي الطاهر وجوهر قلبي مدلّلتي **منال**

إلى القلوب الطاهرة والعزيزة رياحين حياتي إخوتي: **عادل – أسامة – عبد الكريم وزوجاتهم**

إلى من حبّهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم **فؤادي محمد علي وميرال يافا**

إلى من علموني حروفاً من ذهب وكلمات من دُرَرْ

إلى من صاغو لي من علمهم وفكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح إلى أساتذتي الكرام

إلى من قاسمتني هذا العمل لبنى

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

نجلاء

مقدمة

مقدمـــــــــــــة:

الحمد لله الذي هدانا إلى طريق العلم طريق العلماء ورثة الانبياء، وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، نحمده ونشكره جلّ جلاله، والصّلاة والسّلام على أفضل خلق الله محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه ومن ولاه إلى يوم الدّين.

أمّا بعد:

اللغة ظاهرة وخاصيّة إنسانية منّ الله بها على الجنس البشري، من أجل ترجمة ونقل أفكاره إلى غيره عن طريق الألفاظ والعبارات، ومن أجل تبادل المعارف والأفكار في إطار ما يعرف بالتواصل، ولعلّ من فضل الله على الأمة العربية أنْ اختصّها باللغة العربية التي تزخر بثروة لغوية ميزتها عن باقي لغات العالم، هذه اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، مصداقا لقوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف 02].

ولقد كانت ولا تزال اللغة محلّ اهتمام الدارسين القدماء والمحدثين الغرب منهم والعرب، ليس لكونها وسيلة تعليم وتعلّم فقط، بل لأنّها تعتبر جزءا محوريا لأيّ أمّة، لأنّها تحمل هويّتها وكينونتها الثقافية والحضارية، بل إنّها تحفظ لها منجزاتها الحضارية، ومن المتعارف عليه أنّ اللغة وسيلة للتعبير، وأداة للاتّصال والتواصل، فالتعبير له منزلة كبيرة في الحياة، حيث أنّه يعتبر العنصر الأول والأساس في فروع اللغة، بينما تعتبر الفروع الأخرى بمثابة خوادم له، فالتعبير غاية وما سواه وسائل لتحقيق هذه الغاية، ومن هنا فالتعبير ينقسم إلى نوعين، تعبير شفوي وتعبير كتابي، حيث يعتبر التعبير الكتابي نتاجا للتعبير الشفهي.

ومن هذا المنطلق فإنّ الأهمية التي يحظى بها التعبير الشفهي في حياة البشر عامة والتلميذ خاصّةُ، تجعل منه موضوعا جديراً بالدراسة، كون هذا النوع من التعبير الأكثر تداولاً واستعمالاً في المراحل التعليمية المختلفة، لذا وجب تسليط الضوء عليه قدر المستطاع، كما يعتبر التعبير الشفهي من أولويات مراكز تعلّم اللغات في المجتمعات المتحضّرة، كونه يساهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب مختلف اللغات والتحدّث بها بطريقة سلسة وسليمة، وكذا تنمية مخزونهم اللغوي طوال مشوارهم الدّراسي.

ونظراً لأهمّية التعبير الشفهي في العملية التعليمية، جعلناه هدفاً لدراستنا، من خلال اختيارنا للبحث الموسوم بـ: "تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة أولى من التعليم الثانوي"، والذي يتمحور حول الوقوف على واقع تدريس التعبير الشفهي لمعرفة أهم الصعوبات التي تحول دون تحقيق الغاية من دراسته.

ولعلّ من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو ملاحظتنا للمستوى المتدني الذي يعاني منه تلميذ الطور الثانوي في مجال التعبير الشفهي، وعدم قدرته على تكوين جملة صحيحة، وكذا الرغبةُ في الوقوف على أهم الصعوبات والمشاكل التي تعترض كلّ من المعلِّم والمتعلِّم أثناء هذا النشاط، وكذا أهم الحلول المقترحة لتفادي هذه الصعوبات.

وبناءً على ما سبق نطرح الإشكالية التالية:

ما لمقصود بالتعبير الشفهي وما أهميّته؟ وفيما تكمن صعوباته؟ وما الهدف الأساس من تدريسه؟

وللإجابة على هذا التساؤلات قمنا باتباع خطة بحث مقسّمة إلى مقدمة وفصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي وخاتمة.

كان الفصل الأول تحت عنوان تعليميّةُ التعبير الشفهي، حيث عالجنا فيه مدخل إلى التعليميةُ واشتمل على العناصر التالية:

مفهوم التعليمية ،أهميّتها، عناصرها، وسائلها وأهدافها، كما تطرّقنا فيه إلى دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغويّة، وقد اشتمل على العناصر الآتية: مفهوم التعبير الشفهي وأهميته، أنواعه ومهاراته، مجالاته وأشكاله، طرق تدريسه واهدافه وأخيراً أسباب تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي وطرق علاجه.

أمّا الفصل الثاني فكان بعنوان تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي–دراسة ميدانية تطبيقية–، وقد أدرجنا فيه أربعة عناصر هي: تقنية البحث، مكان البحث، عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها، وأخيراً نتائج الدّراسة.

ولتوثيق بحثنا هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذه الدّراسة التي تتطلب فحص ووصف الوضع التّعليمي الذي يتضمن تدريس التعبير الشفهي من خلال التركيز على العناصر الثلاثة الأساسية ألا وهي: المعلِّم والمتعلِّم والمقرّر الدراسي، وكذا المنهج الإحصائي لإحصاء المعلومات التي جمعت في الدراسة الميدانية بواسطة الاستبيان.

ولمعالجة إشكالية البحث، انطلقنا من دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع ونذكر على سبيل المثال:

دراسة سعاد خلوي الموسومة بـ: "تعليمية التعبير الشفوي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية –دراسة تحليلية تقويمية–" والتي تمحورت حول معرفة الأسباب التي أدّت إلى الوضع الذي آلت إليه تعليمية التعبير الشفوي والتعبير الكتابي سواء على مستوى المنهاج أو على مستوى الممارسة التربوية السائدة.

كما اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدت في وصولنا إلى الأجوبة عن إشكالية بحثنا وكذا إثرائه، ندكر منها: مهارات التدريس الصفي الفعّال والسيطرة على المنهج الدراسي لمحمد عيسى أبو سمور، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسيّة في ضوء التوجيهات الإسلامية لمحمود أحمد شوق، ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات لعبد العزيز خلوفة والمختار السعيدي، تدريس فنون اللغة العربية لعلي أحمد مذكور، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج لأمل عبد المحسن زكي.

وقد واجهتنا صعوبات في مشوار بحثنا، والتي تتمثل في قلّة الكتب في حقل التعليمية باعتباره علماً حديث النشأة.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل "حسين بركات" على تقديمه لنا يد العون، واشرافه على هذا البحث المتواضع، فإليه نجدّد شكرنا وتقديرنا، كما لا يفوتنا أيضا شكر أعضاء لجنة المناقشة، وكلّ من أسهم من قريب أو بعيد في إخراج هذا البحث إلى ما هو عليه.

الفصل الأول

تعليمية التعبير الشفهي

-دراسة وصفية تحليلية-

أولا: مدخل إلى التعليميةُ

1- مفهوم التعليمية -لغة واصطلاح-
2- أهمية التعليمية
3- عناصر التعليمية
4- وسائلها وأهدافها

ثانيا: دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغويةُ

1- مفهوم التعبير الشفهي وأهميّته
2- أنواع التعبير الشفهي ومهاراته
3- مجالات التعبير الشفهي واشكاله
4- طرق تدريس التعبير الشفهي وأهدافه
5- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي وطرق علاجه

أولا: مدخل إلى التعليمية

تمهيد:

إنّ أول ظهور لمصطلح التعليمية كان عند الغربيين، كتخصّص جديد يهتم بكيفية وطرائق تدريس المواد التعليمية، التي كانت تعتمد على الجانب الفنّي، ومواهب المدرّسين بالدرجة الأولى، فجاءت التعليمية لتعطي التدريس الطابع العلمي، عبر أبحاثها ودراساتها، من خلال تقويم المناهج وإعداد المقررات الدراسية، وكذا الوقوف على عملية تكوين المدرّسين وإعطاء حلول للمشاكل والعوائق التي تقف في سبيل نجاح العملية التعليمية، وذلك بإعطاء الأولوية لكل من المعلِّم والمتعلِّم والمنهاج، وكأيّ مفهوم جديد فقد تعرّضت التعليمة إلى الاختلاف بين المفكرين والألسنيين، فمنهم من اهتم بالتأصيل لهذا المفهوم، ومنهم من اتّجه إلى بعده الحداثي.

1–مفهوم التعليمية:

1–1–لغة:

جاء في لسان العرب: عَلِمَ عِلْماً، وعَلُمَ هو نفسهُ، ورجلٌ عالم وعليم، من قوم علماء فيهما جميعا، وعَلِمتُ الشّيء أعلمُهُ علماً: عرفتُهُ، وعلّمه، العلم وأعلمه إيّاهُ فتعلّمهُ، وقوله تعالى: ﴿ الرَّحْمَٰنُ(1)عَلَّمَ الْقُرْآنَ(2)﴾[الرَّحمن 1-2]يسّره لأن يُذكر، ويكون معنى قوله :﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾[الرحمن4] جعله مميّزًا، يعني الإنسان "[1].

وفي القاموس المحيط: عَلِمَه، كَسَمِعَهُ، عِلْماً، بالكسر: عَرِفَهُ، وعَلِمَ هو في نفسه، ورجلٌ عالمٌ وعليمٌ، وعلّمه العلم تعليماً وعلاّماً، وأَعْلَمَهُ إيّاهُ فَتَعَلّمَهُ.[2]

وجاء في مفردات الراغب الأصفهاني: "علم: العلم إدراك الشّيء بحقيقته، والتّعليم اختص بما يكون بتكرير وتكثير حتى يحصل منه أثر في نفس المتعلّم" [3].

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، (مادة: علم)، مج4، ج36، ص3083–3084.

[2] الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، تح: أنس محمد الشامي وزكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ–2008م، ص1136.

[3] الرّاغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د.ت)، ص343.

في حين ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة: "علَمَ يَعْلَمُ، عِلْماً، فهو عالم، والمفعول معلوم، علِمَ الشخص الخبرَ (عَلِمَ الشَّخص بالخبر: حصلت له حقيقة العلم، عرفه وادركه).

تَعَلّمَ يتعلّم، تَعلُّماً، فهو مُتَعَلِّمٌ، والمفعول متعلَّم" [1].

1-2-اصطلاحا:

يُعرّفها روشلاين (Reuchlin): بأنّها: «مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معيّنة». [2].

كما تعرف التعليمية «بأنّ موضوعها يهتم بدراسة آليات اكتساب وتبليغ المعارف الخاصة بمجال معرفي معين، لذلك يركز أتباعها على التفكير المسبق في محتويات ومضامين التعليم المطلوب تدريسها، من حيث المفاهيم الداخلةُ في بناء الموضوع، ومن حيث تحليل العلاقات التي تربطها ببعضها، كما ينصب اهتمامها على تحليل المواقف والوضعيات التعليمية التي تأتي في نهاية الفعل التعليميّ – التّعلّميّ لفهم وتفسير ما جرى في عرض الدرس، سواء تعلق الامر بتصورات التلاميذ أو التعرّف على اساليب تفكيرهم واكتشافهم الطرائق التي تمكّنهم من معرقة ما طلب منهم أو ما عرض عليهم، ومدى نجاعة المدرّس في الخُطّة التي اختارها والأساليب والطرائق والوسائل التي وظّفها»[3].

والملاحظ على هذين التعريفين أنّهما اعتبرا التعليمية وسيلة لتوصيل المعارف، كما نجد أنّ التعريف الثاني ركّز على أقطاب المثلّث التعليمي –المعلم، المتعلّم، المعرفة–.

كما نجد تعريف محمد الدريج الذي استعمل مصطلح ديداكتيك بدل مصطلح التعليمية بقوله: «نقصد بالديداكتيك أو علم التدريس، الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطّرة

---

[1] أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1429هـ-2008م، مادة: (ع ل م)، مج1، ص1541.

[2] فريدة شنّان، مصطفى هجرسي، **المعجم التربوي**، تصح: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، د.ط، الجزائر، د.ت، ص44.

[3] بعلي الشريف حفصة، **التعليمية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد1، يونيو 2010، ص7.

مؤسسيّا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسّي–الحركي، وتحقيق لديه المعارف والكفاءات والقدرات والاتجاهات والقيم. إنّ الدّيداكتيك أو علم التدريس، يجعل بالتعريف، من التدريس موضوعا له، فينصب اهتمامه على نشاط كل من المدرّس والتلاميذ وتفاعلهم داخل القسم، وعلى مختلف المواقف التي تساعد على حصول التعلّم». [1]

من خلال هذا التعريف نجد أن للتعليمية مصطلحات أخرى تصبّ في نفس المعنى، كمصطلح الديداكتيك وعلم التدريس، وهذا راجع إلى اختلاف مناهل الترجمة، وكذا ظاهرة الترادف في اللغة العربية.

2-أهميّة التعليميّة

أصبحت التعليمية في الآونة الاخيرة محطة لبحوث الكثير من الباحثين والدّارسين، لما لها أهمية في العملية التعليمية التعلّمية، وتتجلى هذه الاهمية في:

- تبحث في تطور اكتساب المعارف والكفاءات خلافا لبحوث أخرى في علوم التربية؛
- تعالج الجوانب الترابطية او التأسيسية للأوضاع التربوية.
- تعنى التعليمية بتطور القدرات الفكرية للمتعلم والعوامل التي اسهمت في ذلك.
- تبحث التعليمية في آليات اكتساب اللغة وتبليغها بطرق علميّة وذلك اعتمادا على التحريات الميدانية والبحوث التي أثبتها العلماء في العلوم اللسانية والنفسية والاجتماعية.
- تبحث في الاكتسابات النوعية لمختلف الأنظمة المدرّسة (تعليميّة الأنظمة)، لأنّها تربط دراسة المادة التعليمية بتحليل سلوكات المعلّم والمتلعّم.[2]

---

[1] محمد الدريج، **عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل**، الرباط، المغرب، مجلة علوم التربية، العدد47، مارس، 2011، ص11.

[2] بوفروم رتيبة، **تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس –دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار–**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، الجزائر، 2008–2009م، ص33.

- كما تعدّ التعليمية من اهم العوامل المؤثرة في عمليات التعلم والتعليم في كل مراحله سواء ما قبل الجامعيّة منها، أو الجامعية، فهي المصدر الأساسي في تنشئة أفراد بقدرات معرفية ومهارات تكنولوجية تساير الحداثة والتطور.

- قوة تأثيرها في كلّ المجالات ومتانة ارتباطها بها، فالنهوض بمنظومة التعليم والتعلم سوف يستتبعه نهضة في كافة منظومات العمل الوطني للدولة.[1]

3-عناصر التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاثة أقطاب أساسية اصطلح عليها بالمثلث التعليمي، أو المثلث التربوي، وتتمثل في المعلم والمتعلم والمعرفة، حيث يعتبر المعلم هو العنصر الفعال والجوهري في عملية التعليم، فهو يمثل منطلق عملية التعليم، ثم يأتي بعد ذلك المتعلم وهو العنصر الثاني الذي ترتكز عليه العملية التعليمية، ثم المعرفة التي تعتبر الجسر الذي يربط المعلم بالمتعلّم.

3-1-المعلم:

«إنّ المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية في أيّ برنامج تربوي، أعاديين كان الأطفال، أم معوقين أو موهوبين، لأنّ المعلم هو الذي يهيئ المناخ الذي يقوي ثقة المتعلم بنفسه أو يدمرها، ويقوي روح الإبداع أو يقتلها، ويثير التفكير الناقد أو يحبطه، ويفتح المجال للتحصيل والإنجاز أو يغلقه.

وليس هناك خلاف على أنّ المعلمين عموما يريدون لطلبتهم التقدم والنجاح، وكثيرون منهم يعتبرون مهمة تطوير قدرة كلّ طالب، او طالبة على التفكير هدفا تربويا يضعونه في مقدّمة أولوياتهم وعند صياغة اهدافهم التعليمية»[2]، فالتلميذ الجيد هو ثمرة الأستاذ الناجح.

3-1-1. دور المعلم في العملية التعليمية:

للمعلم أدوار عديدة تساهم في ترقيات العملية التعليمية، والنهوض بها نذكرها كالتالي:

---

[1] بعلي الشريف حفصة، **التعليمية**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ص17.

[2] محمد محمود الحيلة، **مهارات التدريس الصفّي**، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1423هـ-2002م، ص20-21.

– **اكتساب الطلبة المعارف والحقائق والمفاهيم العلمية والوظيفية:** للمعلم دور معرفي ولكن طبيعة هذا الدور المعرفي تختلف عمّا كانت عليه في الماضي، بحيث يكون التركيز على اكتساب الطلبةُ المعارف، والحقائق والمفاهيم المناسبة للتدفق المعرفي المستمر للعلم، وما يرتبط بهذه المعارف من مهارات عملية وقيّم واتجاهات، بحيث تمكّنهم من التعامل الصحيح مع هذا التدفّق المعرفي، والتقنيات المرتبطة به.

– **تنمية الطلبة في جوانبهم المختلفة:** على المعلّم تنمية الطالب في جوانبه المتنوعة العقلية، والنفسية والاجتماعية إلى أقصى ما تسمح به قدراته واستعداداته.

– **تهيئة الطلبةُ لعالم الغدّ:** ويشمل هذا الدور حفز الطلبة على تفهّم طبيعة وخصائص المعلومات والتعامل معها، والتدريب على تكنولوجياتها، وتقبل التغيير في أنماط العلاقات، وأنماط المهن والوظائف، وتكوين رأي عام لدى الطلبة، يساند ويدعم المعلومات وتطبيقاتها سواء على المستوى الفردي، أو على مستوى المؤسسات التعليمية، تحقيقا لتسريع عمليات التنمية الشاملة للمجتمع. [1]

– **تحقيق مبدأ التعلم الذاتي:** يتمثل دور المعلم في تحقيق التعلّم الذاتي للطلبة، وحثّهم على اكتشاف المعلومات والحقائق بأنفسهم، وتعريفهم بكيفية التعلم سواء من الكتب والمصادر المختلفة أو من التجارب العملية المتنوعة، أم من الوسائل التعليمية التقليدية منها والحديثة.

– **تنمية قدرات الإبداع لدى الطلبة:** يقع على عاتق المعلم دور هام يخصّ توظيف التقنيات التربوية الحديثة في بناء الشخصية المبدعة، التي تتابع الجديد في مجالات العلوم وتؤثر فيه وتجد لنفسها مكانا في عالم الإبداع.

– **تحقيق الضوابط الأخلاقية:** على المعلم ترسيخ الجوانب الأخلاقية لدى المتعلِّم، ليتعامل مع فيض المعلومات بضوابط اخلاقية، تمنع أو تقلّل من وقوع الأضرار التي يمكن أن تحدث إذا تعاملنا مع هذه المعلومات بغير ضمير أخلاقي، فعلى المعلِّم دور هام في تأكيد الضمير الأخلاقي لدى طلبته.

[1] محمد محمود الحيلة، المرجع السابق، ص 30–31.

– **ترغيب الطلبة في العلم والتعليم:** لعلّ من أهم الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلّم، دوره في أن يحبّب طلبته في العلم، ويرغّبهم فيه، والسعي إلى اكتسابه، ليس العلم الذي يدرّسه لهم فقط وإنّما العلم بصفة عامة،العلم النافع لدينهم ودنياهم، سواء درّسه هو أم درّسه غيره، وعليه أن يجعل عادة حبّ العلم وتحصيله والاستفادة منه، ملازمة لهم طوال حياتهم.

– **المعلم مثل أعلى لطبته:** من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم في المدرسة، دوره في بناء شخصيات طلبته، أولئك الذين ينظرون إليه على انّه مثلهم الأعلى، وقد استوجب ذلك أن يكون هذا المعلم أنموذجا للتصرّف السليم في جميع المواقف التي تقابله، سواء في المدرسة أو خارجها.[1]

وحقّ الشاعر أن يقارب مهنة المعلّم برسالات الأنبياء والرّسل، حيث يقول:[2]

قُمللِمُعَلِّمِوَفِّهِالتَبجيلا *** كادَالمُعَلِّمُأَنيَكونَرَسولَا

أَعَلِمتَأَشرَفَأَوأَجَلَّمِنَالَّذي *** يَبنيوَيُنشِئُأَنفُساًوَعُقولَا

سُبحانَكَاللَهُمَّخَيرَمُعَلِّمٍ *** عَلَّمتَبِالقَلَمِالقُرونَالأولَى

أَخرَجتَهَذاالعَقلَمِنظُلُماتِهِ *** وَهَدَيتَهُالنورَالمُبينَسَبيلَا

وَطَبَعتَهُبِيَدِالمُعَلِّمِتارَةً *** صَدِئَالحَديدُوَتارَةً مصقولًا.

3-1-2. الصفات التي ينبغي أن تتوفر في المعلِّم

لقد كثرت وتعدّدت الدراسات والأبحاث التي تبحث في الصفات الواجب توافرها في المعلّم الكفء الذي يساهم في نجاح العمليّة التعليمية، وترقيتها وتحقيق الأهداف المتوخاة، ومن هذه الصفات نذكر ما يلي:

– الاتزان الانفعالي: أي أن يكون هادئا في ردّه فعله اتجاه أسئلة التلاميذ، خاصة ما تعلّق بالقدرة الاستيعابية لبعض التلاميذ.

---

[1] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريب الصفي، مصدر سابق، ص31-32.

[2] أحمد شوقي، الشّوقيّات، مؤسّسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، ط1، القاهرة/ مصر، 2012، ص 145.

– البشاشة والمرح: فالمعلّم الناجح هو الذي يستطيع أن يمزج بين الجدّ والمزاح في تقديم درسه، كأن يربط بين عناصر درسه بقصص ومواقف طريفة، تقرّب أو تساعد التلاميذ على الاستيعاب الجيّد للدرس.

– الاهتمام بالمظهر الخارجي: ونقصد به المظهر الحسن للأستاذ، فهذا يفرض هيبته على التلاميذ.

– احترام آراء الطلبة حتّى ولو كانت مخالفة لرأيه، أي الابتعاد عن التعصّب لرأيه.

– الالتزام بالقيم الاسلامية، فهو بمثابة القدوة والمثل الأعلى لتلاميذه.[1]

– محبّة المتعلِّم والشعور بالمسؤولية التعليمية اتجاهه.

– الاندفاع نحو المثابرة والتجويد في العمل.

– بثّ روح الحماسة في نفسه على التحصيل والاطلاع دونما انقطاع، ولهذا تشيع هنا بين المعلمين مقولة، المعلم المطبوع والمعلم المكتسب، وتلك المقولة تتجافى عن الحقيقة التعليمية إذ لا بدّ من التأكيد على أنّه لا وجود للمعلم المطبوع أو الذي خلق لهذه المهنة، كما يقول البعض، وعلى أن نوع التكوين أو التدريب هو العامل الحاسم في خلق القدرة التربوية أو المربّي الناجح.[2]

3–1–3. الشروط التي يجب أن يتحلّى بها المعلّم:

– **الثقافة اللغوية العامة:** يجب أن يحصل معلّم اللغة على قدر كافٍ من المعلومات في المواد اللغوية المختلفة، لأنّ اتساعثقافته اللغوية يجعله أقدر على المبادرة إلى اتباع الطريقة الناجحة لتقديم الدّرس اللغوي، ويجعله محيطا، اضافة إلى مهارة المعلم في التحكم في آلية الخطاب التعليمي.

---

[1] ينظر: بالطاهر النوي، **استراتيجية التدريس الجامعية في ظل مواصفات الأستاذ**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد1، يونيو2010، ص29–30.

[2] أحمد مداني، **تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية**، مجلة التعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد10، مج4، مارس 2017، ص122.

– **الثقافة اللغوية الخاصة:** هي التمكن من المادة اللغوية العلمية المراد تعليمها والمهارة فيها، وحسن التمرّس عليها، حتى تصير عنده ملكة علمية تعليمية، فيستطيع حينئذ تعليمها بأقل جهد ووسيلته في ذلك بذل الجهد في تحصيلها، ومن ثمة تتكون لديه حصيلة لغوية علمية مكثّفة، يستطيع بها ايصال المادة اللغوية، لأنّه لا يمكن أن نعلم القليل حتى نعلم الكثير. [1]

– **معرفة معمّقة متطورة في مجال التخصص:** الخبرة والتعمّق في موضوع التخصص الذي يدرسه المعلّم، شرط أساسي لنجاحه في التعليم، وتمثّل الدرجة الجامعية الأولى في موضوع التخصص الحدّ الأدنى برأي عدد من الباحثين والخبراء بوجه عام، إنّ المعلّم المتمكن من أساليب وطرق التدريس وليست لديه قاعدة معرفية صلبة في موضوع تخصصه، لا يمكن ان يكون قادراً على مواجهة التحدّي الذي يفرضه عصر المعلومات والاتصالات، ومعنى ذلك أن يكون المعلم طالباً جاداً ومقتدراً من الناحية العلمية في مجال تخصّصه.

– **حسن التنظيم والإعداد المسبق:** لا يقصد بالتنظيم الجيّد والاستعداد المسبق، الجمود أو الإعداد المصطنع لوصفة جاهزة للتناول، وببساطة يجب أن يكون المعلم قادرا على تنظيم غرفة الصّف، وتنظيم قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصّة، وتوصيلها أو نقلها للطلبة، والغرض من ذلك هو الحدّ من امكانية ارتباك الطلبة، وتشجيع الحسّ بالمسؤولية النّاجمة عن معرفة ما يتوقعه المعلم في وقت معيّن، وتوفير متطلبات اساسية لتعليم فعّال. [2]

3–1–4. الإعداد الاكاديمي والمهني للمعلم:[3]

رغم الجهود والنفقات التي تبذل في اعداد المعلم وتدريبه، إلا أنّ هذه الجهود وتلك النفقات دون المستوى ف مجتمعنا، ونحتاج إلى المزيد، وخاصة بعد تغيّر النظرة إلى وظيفة المعلّم ومسؤولياته بتغيّر متطلبات الحياة العصرية، فبينما كانت وظيفة المعلّم نقل المعلومات الثابتة إلى المتعلّمين، أصبحت الآن تتطلب منه بناء الشخصية الإنسانية السويّة في جوانبها كافة،

---

[1] أحمد مداني، المصدر السابق، ص122.

[2] محمدمحمود الحيلة، مصدر سابق،ص34–36

[3] المصدر نفسه، ص27، ص29.

وممارسة القيادة، والبحث والتقصّي، وممارسة الإرشاد والتوجيه والقيادة، وهذا كلّه يتطلّب إعداد هذا المعلّم علمياً ومهنياً وثقافياً وشخصياً.

– **الإعداد العلمي الأكاديمي التخصصي:** ويشمل هذا المجال المواد الأساسية العلمية التخصصية والمواد المساندة لها، وتتمثل الآثار الايجابية لهذا الإعداد في : ثقة المعلّم في نفسه وفي علمه، وثقة الطلبة فيه كمعلم كفُ يستطيع أن يفيدهم في نموّهم العلمي، وفي قدراتهم على التفكير السّليم.

– **الإعداد المهني:** ويشمل هذا الجانب الدراسات التربوية، والنفسية والنظرية، والعملية التي تمكن معلم المستقبل من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية، وتسهّل عملية التدريس، والجانب العلمي في هذا الإعداد يتضمن التدريب العلمي الميداني "التربية العلمية" الذي يضع الطالب المعلم في مواجهة الواقع التعليمي.

– **الإعداد الثقافي:** ويشمل هذا الجانب دراسات معلم المستقبل الذي تزوده بمعارف وادراكات في جوانب متنوعة، ويتضمن هذا النوع من الإعداد ثقافة عامة وثقافة تخصصية.

– **الإعداد الشخصي:** ويشمل هذا الجانب تهيئة علم المستقبل لاكتساب السمات الشخصية السوية والسلوك الشخصي المتميّز، والاتجاهات والقيم والاهتمامات المرغوب فيها. [1]

ومن خلال ما تقدّم يمكن القول أنّ لا أحد يجاري بمهنته معلّماً انتدب نفسه لأن يسهم في صناعة شخصية للإنسان، وصياغة عقيدته أو صقلها، وتنميط سلوكه الاجتماعي، وترويض ملكاته الذهنية والبدنية لمزاولة مهنة انتاجية، واعداده للدنيا فقط أولها وللآخرة، فدور العلماء أن يتقنوا علم الملّة ويجدّدوا فكر الأمّة، ودور المعلمين أن يبثوا ثمرات العرفات في أذهان الصبيان، وأن ينشئوا نفوس الولدان على الورع والتقوى، وأن يمرّنوا الأبدان على أدقّ الصنائع، وجليل الأعمال، وإذا لم يقم أهل التعليم بذلك فلا أحد بعدهم يفعله. [2]

---

[1] محمدمحمود الحيلة،،مصدرسابق،ص29–30.

[2] محمد الأوراغي، اللّسانيّات النّسبيّة وتعليم اللغة العربية، دار الأمان، ط1، الرّباط المغرب، 1431هـ، 2010 م، ص 209، ص 210.

3-2-المتعلِّم

«هو المعوّل عليه في العملية التعليمية بل محورها ولأجله تنتظم جميع عناصر العملية التعليمية- التعلُّمية والتَّواصليّة الأخرى، ويرتبط نجاح العملية التعليمية- التعلمية، بالاعتداد بمميزات المتعلم النفسية والمعرفية واللغوية والاجتماعية، الذي يفترض أن تكون له رغبة في التعلّم، والاكتشاف، ويمتلك المهارة اللغوية، وحسن الاستماع، والقدرة على معالجة المعلومات اللغوية صوتيًّا، وتركيبياً ومعجميّاً، ويحوّلها إلى نماذج ومنه يتوصل إلى المعلومات الجديدة التي تنقل إليه». [1]

كما أنّ هناك سمات يجب أن يتحلّى بها المتعلّم منها:

- **النضج:** يؤثر النضج في عملية التعلّم من حيث أنّه يمكّن الفرد من تعلّم أنماط متعدّدة من السلوك يتعذّر اكتسابها دون اكتمال نضج الأجهزة الحسيّة الخاصة بها، كالكتابة والقراءة، ومن هنا نلاحظ أنّ النّضج والتعلّم مترابطان، ويسهمان في حدوث عملية النمو لدى الفرد.
- **الاستعداد:** يشير الاستعداد إلى الحالة التي يكون فيها الفرد قادرا على تعلّم مهمّة أو خبرة ما، إذ أنّه في كثير من الأحيان قد لا يحدث التعلّم لدى الأفراد بسبب غياب أو عدم توفر الاستعداد الكافي للتعلم.
- **الدافعيّة:** تُعرّف الدافعية على أنّها حالة داخلية تستثير سلوكا ما لدى الفرد، وتوجه هذا السلوك وتحافظ على استمراريته، وتلعب الدّافعية دورا في حدوث التعلّم في كونها تقوم بثلاث وظائف رئيسية في هذا الشأن تتمثل في:
  - ✓ توليد السلوك وتحريكه.
  - ✓ توجيه السلوك نحو الهدف.
  - ✓ الحفاظ على استمرارية وديمومة السلوك.

---

[1] عدار الزهرة، **نشاط التعبير الشفوي في المناهج المعاد كتابتها لمرحلة التعليم المتوسط**، مجلة اللغة العربية، المركز الجامعي احمد زبانة، غليزان، الجزائر، العدد44، مج21، 2019، ص274.

- **التدريب والممارسة أو الخبرة: يُعدّ** هذا العامل من أكثر العوامل أثراً في عملية التعلّم، وهنا يتضح أهمية التأكيد على ثراء البيئة التعليمية وذلك من أجل إتاحة الفرص للمتعلم بأكبر فرص من التفاعل واكتساب الخبرات المتعدّدة. [1]

- **الكفايات التي يجب ان تتوفر في المتعلّم:**

يتلقى المتعلّم الرسالة اللغوية، ويعيد تفكيكها، وتحليلها ذهنياً، والوقوف على مقاصدها، فيتفاعل وإيّاها، ويعيد تركيبها، مانحا إيّاها مقاربة جديدة، وفهما آخر يحمِل بصمته الخاصة، وبذلك يشارك في انتاج الرسالة مشاركة فعالة، تحقق البعدين الوظيفي والتداولي للفعل التعليمي.

ومن الكفايات التي لا بدّ من توفرها في المتعلّم حتى يكون في مستوى العملية التعليمية مايلي:

- ✓ الكفاية اللغوية.
- ✓ الحوار المباشر.
- ✓ التركيز في التلقّي.
- ✓ الرّغبة في تحصيل المعارف وتطوير الكفاية.
- ✓ مجاراة المعلّم في خطابه بالتساؤل والاستفسار، والإضافة. [2]

3-3-المعرفة

تُعدُّ المعرفة مدار التفاعل بين المعلّم والمتعلّم، تتمثل في المحتوى الفكري والمعرفي والإجمالي الذي يرغبُ المعلِّم إيصاله لمتعلميه، تتعدّد صوره في كلمات او إشارات أو ايماءات ... وأن تختار الموضوع وفقا للعوامل النفعية والسياقية المستوحاة من الحياة المدرسية والاجتماعية للمتعلمين حيث يتمكن المتعلّم من استثماره في مختلف المواقف بما يكفل له تلبية حاجاته التواصلية، على عكس ما كانت عليه النظريات التعليمية السابقة التي تهدف إلى تعليم

---

[1] عماد عبد الرحيم الزغول، **مبادئ علم النفس التربوي**، دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1433هـ-2012م، ص ص: 82-85.

[2] صليحة بودي، **البعد التواصلي والمعالجة التقنية في تعليمية اللغة العربية**،مجلة التعليمية، كلية الآداب والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد11، مج4، جوان 2017، ص304.

قواعد اللغة في شكل قوالب يحفظها المتعلّم ويسترجعها عند الحاجة، وتخضع الرّسالة أو الخطاب غلى شروط، تمثل أهمها في حسن اختيار المعرفة بناءً وتعبيراً، ومدى ملائمتها للمستوى التعليمي المعرفي والفكري للمتعلمين، وتوفقها لحاجات المتعلمين في مختلف مراحل تعليمهم، ومطابقتها لمقتضى الحال. [1]

مبادئ نقل المعرفة إلى التلاميذ:

- مواكبة المدرّس للمعرفة العالمية باعتبارها مصدر المعرفة التعليمية.
- انتقاء المادة المعرفية المتماشية مع مستوى ادراك التلاميذ.
- التواصل مع التلاميذ بلغة الاستمالة والتحفيز.
- التدرّج في نقل المعرفة للتلميذ.
- الاعتراف بشخصية التلميذ وأساليبه في التفاعل مع الدرس.
- تشخيص مكتسبات التلميذ السابقة، وتحفيزه على المشاركة في اعداد الدّرس. [2]

ولذلك وجب أن يكون هناك تكامل بين المعرفة والمستوى التعليمي للتلاميذ.

4-وسائلها واهدافها

4-1-وسائل التعليمية:

4-1-1. مفهوم الوسائل التعليمية:

تعدّدت مفاهيم الوسائل التعليمية نذكر منها:

- هي: «كلّ أداة يستخدمها المدرّس لتحسين عملية التعليم والتعلّم، وتوضيح معاني كلمات المدرّس، أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم». [3]

---

[1] عدارالزهرة،نشاطالتعبيرالشفويفيالمناهجالمعادكتابتهاالمرحلةالتعليمالمتوسط، مرجع سابق، ص274.

[2] عبد العزيز خلوفة، المختار السعيدي، **ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التاهيلي (النظرية والتطبيق)**، دار الأمان، ط1، الرباط، المغرب، 2015، ص27-28.

[3] فريدة شتان، مصطفى هجرسي، المعجم التربوي، ص 91-91

– أو هي: «أيّ شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان».

– وهي أيضاً: «جميع المعدّات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلّم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدّارسين داخل غرفة الصّف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلّمية وزيادة فاعليّتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها».

– وهي أيضا: «مجموعة المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراتيجية التدريس، بغية تسهيل عملية التعليم والتعلّم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف». [1]

تتفق أغلب المفاهيم على أن الوسائل التعليمية تتمثل في مجموع المعدات والمواد والأجهزة التي تساعد على نقل المعارف بطريقة أسهل للمتعلّم.

4-1-2. أهمية الوسائل التعليمية:

يمكن تلخيص أهميّتها كالآتي:[2]

- تقليل الجهد، واختصار الوقت من المتعلّم والمعلّم؛
- تتغلب على اللّفظية وعيوبها.
- تساعد في نقل المعرفة، وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبيت عمليّة الإدراك؛
- تثير اهتمام وانتباه الدّارسين، وتنمّي فيهم دقّة الملاحظة؛
- تثبّت المعلومات، وتزيد من حفظ الطالب، وتضاعف استيعابه.
- تنمّي الاستمرار في الفكر.
- تقوي معلومات الطالب، وتقيس مدى ما استوعبه من الدرس.
- تُسهل عملية التعليم على المُدرّس، والتعلّم على الطالب.
- تُعلّم بمفردها، كالتلفاز والرحلات والمتاحف ...الخ.

---

[1] محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، مصدر سابق، ص313.

[2] محمد عيسى أبو سمور، **مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي**، دار دجلة، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص130-131.

- توضيح بعض المفاهيم المعينة للتعليم.
- تساعد على ابراز الفروق الفردية بين الطلاب، في المجالات اللغوية المختلفة، وبخاصة في مجال التعبير الشفوي.
- تساعد الطلاب على التزود بالمعلومات العلمية، وبألفاظ الحضارة الحديثة الدّالة عليها.
- تتيح للمتعلمين فرصة متعددة من فرص المتعة، وتحقيق الذات.
- تساعد على ابقاء الخبرة التعليمية حيّةٌ لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.
- تعلم المهارات، وتنمي الاتجاهات، وتربي الذوق، وتعدّل السلوك.

ومن هنا نستخلص أنّ الوسائل التعليمية تلعب دوراً بارزا ومؤثراً في نجاح العملية التعليمية، حيث أنّها تعود بالنفع على كل من المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي، وتساعد في تحقيق الأهداف التربوية المرجوّة.

4-1-3. معايير اختيار الوسيلة التعليمية: [1]

إنّ نجاح أيّ موقف تعليمي تعلّمي في مساعدة المتعلّم على تحقيق الأهداف المخططة، يعتمد إلى حدّ كبير على حسن اختيارنا للوسائل التعليمية التعلّمية، التي تنظم تعلّم الطلبة وتيسر لهم بلوغ الأهداف الأدائية بدرجة عالية من الإتقان.

- تعبيرها عن الوسائل المراد نقلها، وصلة محتواها بالموضوع ارتباطها بالهدف أو بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام تلك الوسيلة؛ ملائمتها لأعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية، وخبراتهم ومهاراتهم السابقة.
- توفقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلّمين بها، كالتعليم على خريطة صمّاء؛
- ان تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية التعلّمية صحيحة ودقيقة وحديثة؛

[1] محمدمحمود الحيلة،مهاراتالتدريسالصفي،مصدرسابق،ص ص: 334-337.

– أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة وواضحة، وغير معقدة، وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية، يؤدي التعقيد بطبيعة الوسيلة المستخدمة إلى تشتيت انتباه الطلبة، وصرفهم عن المادة التعليمية؛

– أن تضيف الوسيلة التعليمية التعلّمية شيء جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي، وإلاّ فأيّ فضل لها، وبذلك يكون الهدف هنا اثرائي للمادة العلميةُ بالإضافة إلى الهدف الأسمى وهو مساعدة المتعلمين على اتقان التعلّم؛

– عنصر الأمن يجب الابتعاد عن استخدام الوسائل التعليمية، التي قد تشكّل خطراً على المتعلّم أو المعلّم، فتطبيق بعض التجارب الكيميائية في المختبر، قد يسبب الخطورة للمتعلّم بسبب خروج غازات سامة من التفاعل مثلا.

4-1-4. أنواع الوسائل التعليمية: [1]

يصنّف خبراء الوسائل التعليمية، والتربويون الذين يهتمون بها، وبآثارها على الحواس الخمس عند الدارسين، كالتالي:

أ- **الوسائل البصرية** مثل:

- الصور المعتّمة، والشرائح، والأفلام الثابتة.
- الأفلام الثابتة والمتحركة.
- السبورة.
- الخرائط.
- الكرة الأرضية.
- اللوحات والبطاقات.
- الرسوم البيانية.
- النماذج والتعينات.
- المعارض والمتاحف.

[1] ينظر: محمدعيسأبوسمور،مهاراتالتدريسالصفيالفعالوالسيطرةعلىالمنهجالدراسي، ص135-136.

ب- الوسائل السمعية:

وتضم الأدوات التي تعتمد على حاسة السمع و تشمل:

- الإذاعة المدرسية الداخلية.
- المذياع "الراديو".
- الحاكي "الجرامفون".
- أجهزة التسجيل الصوتي.

ج- الوسائل السمعية البصرية:

وتضم الأدوات والمواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً وتحوي الآتي:

- الأفلام المتحركة والناطقة.
- الأفلام الثابتة، والمصحوبة بتسجيلات صوتية؛
- التلفاز.
- جهاز عرض الأفلام "الفيديو".

د- وسائل أخرى:

- الرحلات التعليمية.
- المعارض التعليمية.
- المتاحف المدرسية.[1]

هـ- الوسائل المطبوعة أو المنسوخة:[2]

هي الموادالمطبوعة أو المنسوخة وما يتعلق بها، ومن أنواعها: الكتب المدرسية أو الجامعية (المقررة)، الموسوعات الدوريات، الكتب المبرمجة، أدلة الدراسة، الكتيبات، الصحف، المجلات، النشرات، الأوراق الموزعة على الطلبة، أوراق الواجبات أو التعيينات أو التمارين، الملخصات.

---

[1] محمدعيسأبوسمور ،مهاراتالتدريسالصفيالفعالوالسيطرةعلىالمنهجالدراسي،ص132.

[2] محمد محمود الحيلة، مهارات التّدريس الصّفيّ، 323.

صحيح أنّ الوسائل التعليمية الحديثة والمتطورة تساهم في تسهيل وتحقيق الأهداف التربوية، وكذا مواكبة عصر التكنولوجيا، إلاّ أنّه "سوف تظلّ الكتب المدرسية والمراجع والمواد المكتوبة عموما مصدراً لا غنىً عنه للدراسة الفردية، والتعلّم الجماعي المقصود". [1]

4-1-5. فوائد الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها فوائد كثيرة منها:

- تقدم للتلاميذ أساسا ماديا للإدراك الحسي، ومن ثمّة تقلّل من استخدامهم لألفاظ يفهمون معناها.
- تثير اهتمامهم كثيراً.
- تجعل ما يتعلّمونه باقي الأثر.
- تقدّم خبرات واقعية تدعو التلاميذ إلى النشاط الذاتي.
- تنمي فيهم استمرارية التفكير، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة، والتمثيليات والرحلات.
- تسهم في نمو المعاني ومن ثم في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ؛
- تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى، وتسهم في جعل ما يتعلّمه التلاميذ أكثر كفايةٌ وعمقًا وتنوعًا[2]

تتميز الوسائل التعليمية بالتنوع، فمنها السمعية والبصرية ومنها السمعية البصرية، ومنها المطبوعة، كالكتب، بالإضافة إلى وسائل أخرى، وكلّها تسهم في اثراء المواد التعليمية وكذا تسريع استيعابها بالنسبة للمتعلمين.

---

[1] علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربيّ، القاهرة/ مصر، د.ط، 1421 هـ، 2001م، ص 235.

[2] محمدعيسأبوسمور،مهاراتالتدريسالصفيالفعالوالسيطرةعلىالمنهجالدراسي،ص134-135.

4-2-أهداف التّعليميّةُ: [1]

الأهداف المعرفية هي الأهداف التي تركز على عمليات التذكر أو إعادة انتاج خبرة يفترض ان يكون المتعلّم قد تعلّمها، وتتصل هذه الأهداف بالمعرفة والقدرات العقلية وبعض المهارات الذهنية، وقد وضع"Bloom" تصنيفات الأهداف المعرفية التي اشتمل على ستّة مستويات مرتّبة ترتيبا هرميّاً، وسميّ ذلك بهرم بلوم حيث يبدأ من القاعدة ويتّجه إلى الرأس.

– **المعرفة:** وتشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات، وما يتذكره الإنسان أو يتعرّف عليه من رموز ومصطلحات وأشخاص وقوانين ومبادئ ونظريات، ويستدل على هذه المعرفة من خلال الاستجابات اللفظية للفرد أو الكتاب، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يعرف، يتذكر، يسمى، يعيد، يرتب، يميز...الخ

– **الاستيعاب والفهم:** يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة والموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم، ويشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المجال: يترجم، يصنف، يناقش، يوضح...الخ.

– **التطبيق:**يعني القدرة على استعمال ما تعلّمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة، وهذا المستوى اعلى درجة من المعرفة والفهم، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يطبق، يربط، يوظف.

– **التحليل:** قدرة المتعلّم على تقسيم المادة التعلمة في عناصرها المكونة لها، والتي تبيّن معرفته بها، واستيعابه لبيئتها، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يحللّ، يوازنن يميز، يدقق.

---

[1] ينظر: التونسي فائزة وآخرون، **العملية التعليمية مفاهيمها وانواعها وعناصرها،** مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، العدد 29، مج: د، مارس 2018، ص185-186.

– **التركيب:** قدرة المتعلم على تجميع أجزاء أو عناصر شيء ما عقلياً بصورة جديدة، وينطوي ذلك على تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة والابداع، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يركب، يجمع، يحشد، يصمّم، ينشئ ...

– **التقويم:** يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استنادا إلى بيانات داخلية أو معايير خارجية، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يقوم، يحكم، يقدر ...

ثانيا: دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغويةُ

1–مفهوم التعبير الشفهي وأهميّته:

1–1–مفهوم التعبير الشفهي :

1–1–1. في المعاجم اللغوية:

يتكون التعبير الشفهي من لازمتين، الأولى هي التعبير والثانية هي الشفهي، وللوصول إلى المدلول الدقيق له، وجب شرح كلّ لازمة على حدة، ثم إعادة تركيبها من جديد لمعرفة المعنى، المراد للكلمتين مجتمعتين.

جاء في لسان العرب: عبر الرؤيا يعبرها عبراً وعبارةً، وعبّرها: فسّرها، وفي التنزيل العزيز: « إن كنتم للرّؤيا تعبرون»واستعبره إيّاها: سأله تعبيرها.

وعبّر عمّا في نفسه: أعرب وبيّن، وعبّر عن فلان: تكلّم عنه. [1]

وفي مفردات الرّاغب الأصفهاني: أن أصل العبر تجاوز من حال، وأما العبارة فهي مختصة بالكلام العابر الهواء من لسان المتكلّم إلى سمع السامع، والتعبير مختص بتعبير الرؤيا وهو العابر من ظاهرها إلى باطنها، وهو أخصّ من التأويل. [2]

وجاء في الصحاح: عبرت الرؤيا أعبرها عبارة: فسّرتها، عبرت الكتاب أعبره عبراً، إذا تدبّرته في نفسك، ولم ترفع به صوتك، وقولهم لغة عابرة أي جائزة. [3]

أما في العصر الحديث فقد احتفظت المعاجم العربية الحديثة بالمعاني القديمة وأضافت دلالات جديدة للتعبير.

وجاء في المعجم الوسيط: عبر عما في نسه وعن فلان: أعرب وبيّن بالكلام، والعبارة الكلام الذي يبيّن به ما في النفس من معان، يقال هذا الكلام عبارة عن كذا: معناه كذا. [4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص2782.

[2] الرّاغب الاصفهاني، المفردات في غريب القرآن،مرجع سابق، ص320.

[3] الجوهري، **الصحاح (تاج اللُّغة وصحاح العربيّة)**، راجعه: محمد محمد ثامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ–2009م، ص726.

[4] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ–2004م، ص580.

وجاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: عبر تعبيراً فهو معبر، عبر عما في نفسه، أوضح، بيّن بالكلام أو غيره ماغ يدور في نفسه، تعبير (مفرد): ج تعبيرات وتعابير. [1]

بناءً على ما سبق يتبيّن لنا أنّ المعاجم العربية القديمة اتفقت على مفهوم التفسير والتبيين لأصل الصحيح (عبر)، والمعاجم الحديثة ركّزت على التعبير في الإبانة والإفصاح عن الأفكار والمشاعر، إلا أنّ هذه الدلالات كلّها تصبّ في معنى واحد وهو اخراج المعنى ن الباطن إلى الظاهر.

ولعلّ أهم المحاولات التي عملت على مقاربةُ تعريف دقيق ومدود للتعبير Expressionتلك التي قدّمها معجم اللغة الفرنسية لاروس، حيث ورد فيه ما يلي:

- التواصل مع الآخر بالكلام، أو بحركات الجسم أو بتعبيرات الوجه؛
- الإفصاح عمّا يدور في النفس باللغة المنطوقة أو المكتوبة. [2]

والملاحظ على تعريف التعبير في اللغة الفرنسية أنّه يقترب من تعريف التعبير في المعاجم العربية الحديثة.

أمّا كلمة شفهي فقد اتفقت المعاجم القديمة على مدلولها، واحتفظت المعاجم الحديثة بما ورد في المعاجم القديمة إلى جانب معان أخرى جديدة، وسنكتفي هنا بمعجم قديم هو لسان العرب، ومعجم حديث هو معجم اللغة العربية المعاصرة.

جاء في لسان العرب: شفه: الشفتان من الإنسان: طبقا الفم، الواحدة شفةٌ، والشّفة أصلها شفهة، لأنّ تصغيرها شفهية، والجمع شفاه.

وشافهه: أدنى شفته من شفته فكلّمه؛ المشافهة المخاطبة من فيك إلى فيه. [3]

---

[1] أحمدمختارعمر ،معجماللغةالعربيةالمعاصرةُ، مرجع سابق، ص1450.

[2] سعاد خلوي، **تعليميّة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية**، (أطروحة دكتوراه: تعليمية اللغة العربية)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر، 2019–2020، ص272/ نقلا عن : https://www.larousse.fr/dictionnaires/français

[3] ابن منظور، لسان العرب، مرجع سابق، ص2293.

اما معجم اللغة العربية المعاصرة فورد في الجذر: (ش. ف. ه) شفه يشفه شفها، فهو شافه، والمفعول مشفوه، شفه الرجل: أصابه شفته، شافه يشافه مشافهة وشفاها فهو مشافه، شافه الرجل الرجل خاطبه وتكلّم معه وجها لوجه. [1]

1-1-2. التعبير الشفهي عند المختصين في علوم التربية وتعلية اللّغات:

تعدّدت وتنوعت تعريفات مصطلح التعبير في الكتب التربوية والتعليمية، ومن أبرز التعريفات التي قدّمها المختصون ما يأتي:

- «نشاط تربوي أساسه نقل أفكار أو مشاعر أو مواقف بوسائل معيّنة قد يكون الجسم او اللون أو اللغة». [2]

- «يُعدّ التعبير مجهودا وإبداعا وتوجيها يقوم به الإنسان ليعبّر عن تأثره إما بالكلمات او بغيرها، فأن يعبر الإنسان معناه ان يخرج الى الوجود ما في ضميره منظّما بواسطة اللغة أو بغيرها». [3]

- «العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة افكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاها وكتابة بلغة سليمة ونسق فكري معيّن». [4]

- «يُعدّ التعبير من أهم النشاطات الدراسية، واتقانه هو الغاية في حدّ ذاتها وإن كان فرعاً من فروع اللغة إلاّ أنّه الثمرة والمحصلة النهائية لها، في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى سواقي ورافد». [5]

---

[1] أحمدمختارعمر ،معجماللغةالعربيةالمعاصرة،مرجعسابق،ص219.

[2] عبد الكريم غريب وآخرون، **معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط2، 1998م، ص139.

[3] عبد السلام عشير، **الكفايات التواصلية (اللغة وتقنيات التعبير والتواصل)**،الدار العلمية للكتاب، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007م، ص88.

[4] سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م، ص77.

[5] عبد الفتاح حسن البجة، **أصول تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربي، عمان، الأردن، دط، 1999م، ص281.

– «السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال». [1]

وعلى ضوء هذه التعريفات نجد أنّ المختصين التربويين اتفقوا على أنّ التعبير استخدم للدلالة على مهارتين هما التعبير الشفهي والتعبير الكتابي.

أما شفهي في اللغة العربية فلا يُعدّ مصطلحا، فنجد أنّ معجم المصطلحات الألسنية اكتفى بتقديم تعريفات مقتضبة له "صفة كل صوت ليس كتابيا". [2]

خلافا للغة الفرنسية التي تستخدم مصلح L'oral في المجال التعليمي، فقد ورد في معجم روبارما يلي: «الشفهي هو مجال تعليم اللغة الذي يشمل تعليم خصوصية اللغة الشفوية وتعلّمها من خلال نشاطين: الاستماع والإنتاج، باستعمال نصوص صوتية أصيلة إن أمكن».[3]

نلاحظ أنّ روبار ربط بين الاستماع وانتاج الكلام اي التحدث، أي انه يجب على المستمع أن يكون بكامل وعيه مع المتحدّث لكي يقوم بتحليل كلامه صوتيا وتركيبيا ودلاليا.

ومن خلال العرض السابق لتعريف المصطلحين "التعبير" و"الشفهي" فإنّنا نجد أنّ "التعبير الشفهي" له تعريفات عديدة عند المختصين، ومن ابرزها ما يلي:

– «هو الحديث او الكلام وهو أسبق من التعبير الكتابي كما أنّه اكثر استعمالا في مختلف مجالات حياة الإنسان هذا من جهة، ومن جهة أخرى هو أشمل من التعبير الكتابي حيث يتضمن النطق للأصوات والكلمات وتركيب الجمل وفق قواعد لتؤدي معنى ودلالة في سياق أو موقف معيّن». [4]

والملاحظ على هذا التعريف أنّه في صدد اجراء مقارنة بين التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، بحيث انّ التعبير الشفهي هو الأسبق والأشمل.

---

[1] علي أحمد مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية**، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1427هـ–2006م، ص256.

[2] مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الالسنية**، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995م، ص204.

[3] سعادخلوي،تعليميّةالتعبيرالشفويوالتعبيرالكتابيبالمدرسةالجزائريةفيالمرحلةالثانوية، (أطروحةدكتوراه: تعليميةاللغةالعربية)، ص32. نقلا عن Jean pierre robert, dictionnaire pratique de didactique du FLE,121.

[4] محمد علي الصويكري، **التعبير الشفهي، حقيقته واقعه أهدافه مهاراته وطرق تدريسه**، المكتبة الوطنية، عمان، دط، 2006م، ص23.

– وفي تعريف آخر لنفس المؤلف نجده يقول: «هو ذلك الكلام المنطوق الذي يُعبّر به الفرد عمّا يجول في نفسه من خواطر وهواجس وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رؤى وأفكار، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء». [1]

نجد أنّ هذا التعريف قد ركز على الصحة في التعبير أي أن تتناسب الكلمات والمصطلحات مع الموقف المراد التعبير عنه، كما ركزت على السلامة في الأداء.

– كما نجد تعريف آخر: «هو افصاح الطالب بلسانه عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وخبراته ومشاهداته، بلغة عربية سليمة، وهو اداة الاتصال السريعة بين الطلاب وغيرهم، وهو الاتصال اللغوي بالآخرين عن طريق التحدث المباشر». [2]

حيث اعتبر هذا التعريف التعبير الشفهي أداة اتصال سريعة ومباشرة.

1-2-أهمية التعبير الشفهي:

يعتبر التعبير الشفهي وسيلة اتصال تمكن الفرد من نقل أفكاره وآرائه إلى الأفراد المحيطين به، من أجل تقوية روابطه الفكرية والاجتماعية معهم، وتتجلى أهميّته فيمايلي: [3]

– يستمد التعبير الشفهي أهميّته ككلام سبق الكتابة في الوجود، فنحن تكلمنا قبل أن نكتب ومن ثمة يعد التعبير الشفهي مقدمة للتعبير الكتابي وخادما له.

– التعبير الشفهي عنصر أساسي للمتعلّم وعن طريقه يكتسب المتعلّم المعلومات.

– هو وسيلة للفرد للتعبير عن مشاعره، وآرائه، وأفكاره، ومن ثم فهو الشكل الرئيسي للاتصال.

---

[1] محمدعليالصويكري،التعبيرالشفهي،حقيقتهواقعهأهدافهمهاراتهوطرقتدريسه، مرجع سابق، ص23.

[2] عبد الرحمان السفاسفة، **طرائق تدريس اللغة العربية**، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2011م، ص178.

[3] محمد رجب فضل الله، **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1423هـ-2003م، ص50.

- محرك للذهن، وترجمة لأفكاره ومكوّناته، وتدريب على ممارسة اللغة بصياغة الجمل وترتيب العناصر، واستخدام الألفاظ والنطق بها، فهو يمثّل الجانب الوظيف من اللغة، ويستمطر الأفكار، ويخرجها بكلمات منظّمة.
- يساعد الفرد على التكيّف مع المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى تحقيق الألفة والأمن كما يعوده على الواجهة، ويغرس فيه الجرأة ويبثّ فيه داخله الثقة بالنفس، وبالتالي فهو يعدّه للمواقف القيادية والخطابية، ويقوده الى التعزيز الذاتي.
- يتيح فرص التدريب على المناقشة وابداء الرأي، واقناع الآخرين كما أنّه وسيلة للكشف عن عيوب التعبير أو التفكير مما يتيح الفرصة لمعالجتها.
- يُعدّ أساسا من أسس بناء الشخصية السوية القادرة على التفاعل الاجتماعي السليم داخل المدرسة وخارجها.

ومن خلال هذه الأهميةُ تمنح للتعبير الشفهي مكانة ومنزلة بين مختلف الأنشطة اللغوية، كونها ضرورة حتمية لا يمكن لأي شخص كان الاستغناء عنها في مختلف مراحل حياته، فإننا نرى أنّه يمكن لهذه الأهمية أن تحقق المطالب الآتية: [1]

- تهيئة الطالب واكسابه سرعة في التفكير، وقرته على كشف الأخطاء اللغوية، ومواجهة المواقف الكلامية الطارئة، ومساعدة في الخروج منها بنجاح، وهذا كلّه يتم تماشيا مع ما يملكه من شجاعة تمكّنه من الارتجال مع مختلف المواقف المحتاجة إلى حلّها مشافهة.
- ممارسة التعبير الشفهي للتواصل بين افراد المجتمع لها أهميّة كبرى في الكشف عما يملكه هؤلاء الافراد من مواهب، تمكنهم من بلوغ أرفع درجات المحادثة والحوار في نشاطهم اللغوي الإنساني الفعّال.
- يمثل التعبير الشفهي الأداة الفعّالة والأساسية في العملية التعليمية التعلّمية (المشافهة اساس المناقشة بين المعلّم والمتعلّم).

[1] نصيرة كبير، **مجلة التعليمية: أهمية التعبير (الشفهي وتقنيات تدريسه)**، العدد9، مج4، جانفي2017، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر، ص70.

- نجاح المناقشة الشفاهية في العملية التعليمية التعلّمية يخرج المتعلّم من التموقعوالإنطواء على نفسه، ويغلبه على المعاناة من التأتأة وعلى خوف من الإخفاق في ممارسة نشاطه اللغوي الشفهي.
- بعد تمكن المتعلّم من الابتعاد عن المعوقات الشفهية من خوف وتأتأة، تصبح له القدرة الكافية على قيادة وتوجيه حواره ومحادثته الشفاهية، ومن هنا التغلّب على ما يعيقه من مواقف كلامية تجعله يدرك بأنه قادر على اثبات كيانه الاجتماعي ووجوده الذاتي، وهذا بعد شعوره بامتلاكه حريته الفردية واستقلال الاجتماعي.

2-أنواع التعبير الشفهي ومهاراته:

2-1- أنواع التعبير الشفهي

ينقسم التعبير الشفوي من حيث الغرض من استعماله إلى نوعين والمتمثلين في:

2-1-1. **التعبير الشفهي الوظيفي:** وهو التعبير الذي يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام. [1]

«وهو التعبير الذي يؤدي غرض وظيفة في حياة الطلاب ويساعدهم على التعبير عن افكارهم ومشاعرهم بطريقة صحيحة، وبأسلوب منّظم ومحكم ودقيق».[2]

أو بمفهوم شامل التعبير الوظيفي «هو الذي يستعمل للأغراض الوظيفية والحاجات اليومية، كتعبير الإرشادات والتعليمات والنشرات، وكذلك في كتابة الاستمارات والرسائل الرسمية كطلبات التعيين او الطلبات الوظيفية الاخرى، وكذلك الاعلانات».[3]

يؤدي التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة أو الكتابة، ويستخدم هذا النوع من التعبير في عدّة مجالات منها: [4]

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامد: **أساليب تدريس اللغة العربية،** دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 1435هـ-2014م، ص202.

[2] أحمد حسن اللقاني، علي أحمد جمل: **معجم المصطلحات التربوية في المنهاج وطرائق التدريس،** عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م، ص84.

[3] سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، **منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها،** دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص 235، 236.

[4] ينظر: أحمد ابراهيم صومان، **تدريس اللغة العربية،** دار زهران، عمان، الأردن، 2009م، ص170.

- المحادثة والمناقشة.
- قص القصص.
- سرد الأخبار.
- إعطاء التعليمات والتوجيهات والإرشادات.
- الاستدعاءات المختلفة.

وتقسم أساليب التعبير الوظيفي بالموضوعية والبعد عن العاطفة والانفعال والخيال المجنّح، والكلمات المترفة ذات التلوين الصوتي والجرس الموسيقي، إذ أنّ الكلمات واضحة الدلالة فيما تعبّر عنه من أفكار ومعان ومفاهيم وثمّة عناية بالمضمون والمحتوى أكثر من الالتفات إلى الشكل والقالب.

2-1-2. التعبير الشفهي الابداعي: هو «التعبير الذي يصور فيه الكاتب المشاعر والخبرات الشخصية والعامة في شكل تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته»[1] بلغة تتسم بالجد والمرونة، ودقّة التعبير، وجمال التركيب، وروعة الأداء، مع المحافظة على الأسلوب الأدبي البليغ بما يؤدي التأثير العميق في المتلقي قارئا أو سامعا. [2]

فالتعبير الإبداعي هو الذي «يعبر فيه الكاتب عن افكاره، ومشاعره وآرائه، وخواطره النفسية، ويرى ذلك في القصص والمسرحيات والتمثيليات، وكذلك في كتابة السير الشخصية والمقالات التي نراها في الصحف والمجلات، أو في كتب النقد أو ما شابه ذلك»[3]

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن التعبير الوظيفي والتعبير الابداعي "ضروريان لكل انسان في المجتمع الحديث، فالأول يساعد الإنسان في تحقيق حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية، والثاني يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، وإذا كان التعليم

---

[1] نذير بن يربح، **ملفات سيكوتربوية تعليمية**، دار هومة، الجزائر، 2010، ص54.

[2] عبد الوهاب سمير، **بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المنهاج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية والجامعية**، مصر، ط11، ص271.

[3] سعدونمحمودالساموك، هدىعليجوادالشمري، مناهجاللغةالعربيةوطرقتدريسها، مرجعسابق، ص236.

والتدريب على النوع الأول وهو التعبير الوظيفي يجب ان يحظى بالاهتمام الأول فيما قبل ذلك من مراحل". [1]

2-2- مهارات التعبير الشفهي

تعتبر اللغة ظاهرة انسانية يستخدمها البشر للتواصل فيما بينهم، وتكون إمّا مشافهة او كتابة، إلاّ انّ اللغة الشفهية أو ما يعرف بالتعبير الشفهي هو أكثر انواع التواصل انتشاراً واستخداما بين الناس، ولتطوير هذه المهارة لا بدّ من التمكن الجيد من فنّي الاستماع والتحدّث.

تعريف المهارة:

«يقصد بالمهارة تعلّم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقّة ويؤدي بصورة بدنية أو عقلية». [2]

وهي «القدرة العالية على أداء فعلي او حركي معقّد في مجال معيّن بسهولة وسرعة ودقّة، مع القدرة على تكييف الأداء مع الظروف المتغيّرة». [3]

2-2-1. مهارة الاستماع

أ- تعريف الاستماع:

«الاستماع هو أول مهارة يطورها الانسان منذ الأيام الأولى من ميلاده، وهو نوع من القراءة برأي بعض المربّين لأنه وسيلة إلى الفهم والاتصال اللغوي بين المتكلّم والسّامع، وإذا كانت القراءة الصامتة قراءة بالعين، والقراءة الجهرية قراءة بالعين واللسان، فإنّ الاستماع قراءة بالأذن يصحبها العمليات العقلية التي تتم في تلك القراءة الصامتة والجهرية»[4].

كما عرّفه محسن علي عطية بأنّه: «مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية، وهو عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي إلى تحقيق غرض معيّن يسعى إليه السامع تشترك فيها

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص109.

[2] عزو عفانة، **تخطيط المنهاج وتقويمها**، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ط2، 1996م،ص406.

[3] فريدة شنان، مصطفى هجرسي: **المعجم التربوي**، تصحيح، عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، 2009م، ص74.

[4] محمد المصري، مجد البراري: **اللغة العربية، دراسة تطبيقية**، دار المستقبل، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ-2011م، ص413.

الأذن والدماغ»، كما يعرّفه «أنّه نافذة الكلام إلى ذهن المستقبل، به يتعلم الطفل لغة قومه ويسمع قبل أن ينطق، وينطق قبل أن يقرأ فهو يتقدم على جميع مهارات التواصل اللغوي». [1]

ويميّز الدّارسون في عملية الاستماع بين مصطلحات عدّة، فهناك فرق بين كل من الاستماع والسماع والانصات، وهذا ما يبدوا جليا من خلال الوقوف عند كلّ مصطلح:

– **الاستماع:** وهو «استقبال جهاز السمع ذبذبات صوتية من خلال مصدر معيّن مع اعطائها اهتماما من السامع وانتباها». [2]

– **السماع:** لقد عُرّف السماع بأنّه «مجرّد استقبال الأذن لذبذبات صوتية من مصدر معيّن دون إعارتها انتباها مقصودا، فالإنسان وهو جالس يكتب أو يأكل مثلاً، قد يسمع صوت سيارة تمشي، أو صوت الآذان أو صوت زقزقة العصافير، فالسماع إذن عملية بسيطة تعتمد على استعدادات أجهزة الأذن قدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية، وهو امر فطري زوّد الله الإنسان به ولا يحتاج إلى تعلّم». [3]

الإنصات: لقد عُدّ أعلى درجات الاستماع، حيث أنّه لا ينقطع بأيّ عامل من العوامل لوجود العزيمة القوية لدى المنصت، يقول الله تبارك وتعالى:﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾[الأعراف 204].

فالإنصات هو : «تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان، من اجل تحقيق هدف معيّن، فهو كالاستماع والفرق بينهما في الدرجة وليس في طبيعة الأداء، ولكن الإنصات استماع مستمر». [4]

ومن خلال ما تقدّم نلاحظ أنّ هناك فوارق جوهرية بين كل من الاستماع والسّماع والانصات.

ب– عناصر عملية السّماع

[1] محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها**، دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م، ص217.

[2] المرجع نفسه، ص220.

[3] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص128.

[4] ابراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008م، ص121.

إنّ نجاح العملية التواصلية الشفوية مرتبط بعدّة عناصر، تتفاعل فيما بينها، مع تدخل العناصر البيئية في ذلك، هذه العوامل قد تكون منشّطة لعملية الاستماع أو محبطة لها، وهي كالتالي:

– **المتحدّث:**ويُعدّ أحد العناصر الرئيسية والمهمّة في عملية الاستماع، إذ يختار محتوى رسالة معيّنة (أفكار ومعاني)، ليعبّر بها للمستمع عمّا يريد، وتتوقف فاعلية الاستماع على مجموعة من العوامل المتّصلة به، وأهمّها مايلي: سرعة التحدّث، لهجتهن درجة انفعاله ومكانته.

– **الرسالة:** هي حصيلة وضع فكر المتحدّث في رمز، وهي عبارة عن الحديث أو الكلمات المنطوقة، إذ يمثّل الكلام جزء منها، وتؤثّر طبيعة الرّسالة على عمليّة الاستماع من زوايا عديدة منها: الألفاظ والصياغات، والمعاني والصوت، والتعبير بالوجه، وحركات الجسم والأيدي.

– **المستمع:** هو الطرف الأساسي في عمليّة التواصل، وهو الذي يستقبل المؤثرات الصوتية ويقوم بتمييزها وإدراكها.

ولنجاح عملية الاستماع ينبغي أن تتوافر المستمع مجموعة من المقومات والقدرات الأساسية منها ما يلي:

- فهم اللغة الشفهية للحديث وتمييز الأفكار الأساسية.
- إدراك هدف المتحدّ.
- التمييز بين الحقيقة والرأي.
- التمييز بين البراهين المنطقية والعاطفية.

كما أنّ عملية الاستماع تتأثر بكثير من جوانب المستمع الشخصية مثل: القدرة اللغوية، والدافع للاستماع، والظروف الصحّية والنفسية للمستمع.

– **الإدراك:** هو عملية تفسير المعلومات الواردة وتكوين المفاهيم والتصورات، وهو مرتبط بكلّ مظاهر النّشاط الذهني للإنسان.

– **الظروف البيئية:** تؤثر البيئة التي يتم فيها الاستماع على مدى فاعلية الاستماع، وذلك من خلال متغيرات عدّة ÷مها: الطقس والحرارة، والضوضاء، والمقعد المستخدم للجلوس.

– **التشويش:** هو مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى ظهور اختلافات بين الرّسالة المنطوقة والرّسالة المسموعة.

– **رجع الصّدى:** ويتمثل في مجموعة الاستجابات اللقطية وغير اللقطية بين طرفي عملية الاستماع وتمثّل الأساس لاستمرار التّفاعل في عمليّة التواصل. [1]

ج– أهميّة الاستماع:

يذكر بعض الباحثين أنّ اهمية الاستماع تعود إلى:

– الاستماع عامل مهم في عملية الاتصال، فلقد لعب دوراً هاماً في عمليّة التعليم والتعلّم على مر العصور.

– أنّه أهم وسيلة للتعلّم في حياة الإنسان، إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الألفاظ التي تعرض له عندما يربط الصورة الحسّية للشيء الذي يراه، واللفظة الدّالة عليها؛

– هو وسيلة مهمة للأطفال لتعليمهم القراءة والكتابة، والحديث الصحيح في دروس اللغة العربية والمواد الأخرى.

– هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي.

– الاستماع عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباه، كالأسئلة والأجوبة، والمناقشات والأحاديث، وسرد القصص، وبرامج الإذاعة؛

– في الاستماع تدريب على حسن الإصغاء، الإصغاء، وحصر الذهن، ومتابعة المتكلّم، وسرعة الفهم. [2]

ولعلّ المتدّبر في آيات القرآن الكريم يجد أنّ القرآن قد ذكر السمع مقدما على البصر في اكثر من عشرين موقعا، ومن أمثلة ذلك مايلي:

---

[1] ينظر: راشد محمد عطية أبو صواوين، **تنمية مهارات التواصل الشفوي التحدّث والاستماع دراسة عملية تطبيقية**، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2005من ص169.

[2] يوسف سعيد محمود المصري، **فاعلية برنامج الوسائل المتعدّدة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجيستير، تكنولوجيا التعلّم، قسم المناهج وتكنولوجيا التعلّم، كليّة التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1427هـ–2006من ص40.

﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النّحل 78].

﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الإسراء 36].

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة 20].

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ﴾[محمّد 23].

﴿ ۞ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ۚ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾[النّساء 58].

﴿ فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[الشّورى 11].

ولهذا اوجب التركيز على تدريب الأطفال والتلاميذ على استخدام مهارة الاستماع في حياتهم التربوية والثقافية والاجتماعية، فكما يقول المفكر العربي ابن خلدون: «إنّ السّماع أبو الكلمات الإنسانية، وعليه يتوقف نمو الفنون اللغوية من تحدث وقراءة وكتابة، فهو شرط أساسي للنمو اللغوي». [1]

د- مهارات الاستماع

تقسّم مهارة الاستماع إلى اربعة أقسام رئيسية هي:

- مهارة الفهم ودقّته: والتي تتكون من العناصر التالية:
  - الاستعداد للاستماع بفهم.
  - القدرة على حصر الذهن، وتركيزه فيما يستمع اليه.
  - ادراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.
  - ادراك الأفكار الأساسية الحديث.
  - استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.
  - إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة رئيسية.

[1] ابن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1425هـ–2005م، ص171.

- القدرة على متابعة تعليمات شفوية، وفهم المقصود منها.

- مهارات الاستيعاب،وتتكون من العناصر التالية:
  - القدرة على تلخيص المسموع.
  - والتمييز بين الحقيقة، والخيال مما يقال.
  - القدرة على ادراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.
  - القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.
- مهارة التذكر، وعناصرها كالتالي:
  - القدرة على تعرّف الجديد في المسموع.
  - ربط الجديد المكتسب بالخبرات السابقة.
  - ادراك العلاقة بين المسموع من الأفكار، والخبرات السابقة.
  - القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة، للاحتفاظ بها في الذاكرة.
- مهارة التذوق والنقد، وتتصل بها العناصر الآتية:
  - حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدّث.
  - القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيا.
  - القدرة على تمييز مواطن القوة، والضعف في الحديث.
  - الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة، وقبوله أو رفضه.
  - ادراك مدى أهمية الافكار في الحديث، ومدى صلاحيتها للتطبيق.
  - القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث. [1]

هـ- أهداف مهارة الاستماع:

[1] ينظر: محمد عيسى أو سمور، **مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي**، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2015م، ص173-174.

إنّ نجاح العملية التعليمية يرتكز بالدرجة على مهارة الاستماع، لذلك ركز الباحثون على وضع أهداف أساسية لا بد لكلّ معلّم ان يعرفها ويحسن الوصول إليها ضمانا لنجاحه، وهي التالي:

- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث.
- تمييز التلاميذ بين الأصوات المختلفة.
- تمييز التلاميذ الأفكار الرئيسية والثانوية.
- تنمية قدرة التلاميذ على التحصيل المعرفي.
- الربط بين الحديث، وطريقة عرضه.
- تنمية قدرة التلاميذ على تخيّل المواقف التي تمرّ بهم.
- استخلاص التلاميذ النتائج مما يستمعون إليه.
- استخدام التلاميذ سياق الحديث لفهم معاني المفردات الجديدة.
- تنمية بعض الاتجاهات السلوكية السليمة، كاحترام المتحدّث، وابداء الاهتمام بحديثه، والتفاعل معه. [1]

2-2-2. مهارة التحدث او الانتاج اللغوي:

"يُعدّ الكلام أو التحدث الوجه الثاني للتواصل الشفوي، وهو الفن اللغوي الثاني الذي يظهر في حياة البشر بعد الاستماع، وقد كان الاستماع والكلام يمثلان اللغة التي استخدمها البشر ملايين السنين، فهو جزء في ممارسة اللغة واستخدامها". [2]

أ- تعريف التحدّث:

عُرّف التحدّث من قبل العديد من الباحثين على أنّه: «مهارة انتاجية شفوية Productive Oralskills، وهي مهارة تدرّب الطلاب على الطلاقة Fluency، وتتعدد هذه المهارة بقدرة التلميذ على التعبير عن نفسه بسرعة ودقة». [1]

---

[1] محمد عيسى أبو سمور، المرجع السَّابق، ص172-173.

[2] مصطفى رسلان شلبي، محمد محمود المرسي: **مهارات الاتصال باللغة العربية**، دار القلم، دبي، ط1، 1428هـ-2007م، ص69.

وهو «القدرة على استخدام الرموز اللفظية لتعبير الفرد عن افكاره ومشاعره بفاعلية، وبطريقة لا تؤثر على الاتصال ولا تستدعي الانتباه المفرط للتعبير عن نفسه أو للمتكلّم». [2]

ومنه فالتحدّث هو عملية انتاج الكلام، عن طريق التعبير عمّا يجول في الخاطر بطريقة مباشرة وهو ما يسهم في العملية التفاعلية بين الأشخاص.

ب– عناصر عملية البحث:

بما أنّ الكلام أو التحدّث يعتبر فنّ لغوي، فإنّه يتضمن أربعة عناصر هي:

– **الصوت:** فلا كلام بدون صوت وإلاّ تحول لإشارات للإفهام، وليس كلاما، ومن ثمّة فإنّ الأبكم لا يتكلّم بل يشير إلى الآخرين، وهو ما يسمّى "لغة الإشارة".

– **اللغة:** فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملاً يتم النطق بها وفهمها، وليس مجرّد أصوات لا مدلولات **لها**.

– **التفكير:** يُعدّ التفكير عنصراً مشتركا لكلّ فنون اللغة، كما يُعدّ عنصر اساسياً في عملية الأداء.

– **الأداء:** وهو جزء أساسي في عملية الكلام، ويُسهم في تحقيق أهداف المتحدّث بالتأثير والإقناع وتحقيق المراد، والأداء يرتبط بتغيرات الوجه، وحركات الوجه واليدين، وتتعيم الصوت والتحكم في النفس، وحسن الإرسال والتوافق.[3]

ج– أهميّة البحث:

ذكر ماهر شعبان أهميّة أنّ التحدّث تتجلّى في انّه:

– الوسيلة التي يحقق بها الإنسان ذاته، ويرضي في نفسه في الاتصال الشفهي بمن يحيطون به.

– أداة من ادوات التواصل اللغوي، فهو الاداة التي تشغل حيّزا كبيراً وزمناً لا بأس به في حياة الفرد عامة، وحياة المتعلّم خاصة.

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية والاداء**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ–2011م، ص93.

[2] أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية وطرائق تدريسها**، دار مسلم، السعودية، د.ط، 1992م، ص237.

[3] مصطفىرسلانشلبي،محمدمحمودالمرسي: مهاراتالاتصالباللغةالعربية، المصدر السابق، ص71.

- أداة لأنماط الطلاقة، والتلقائية عند محاورة الآخر.
- أنّ الطفل يجد فرصته في ابراز ما لديه، وتوضيحه للآخرين، كما أنّ انطلاقه في التحدّث يشعره بقدرته على النّجاح والتفوق داخل المدرسة؛
- أداة من الأدوات التي تشبع حاجات الفرد ورغباته، والوفاء بمتطلّباته المادية والمعنوية ومن ثم تشعره بقيمته.
- يُنمّي لديه مهارة التفكير، وسرعة البديهة وحسن التصرف في الأمور التي تتطلب اجابة قاطعة؛
- تدريب المتعلّم على القيادة، وحسن التعبير عمّا يريد. [1]

د- مهارة عملية التحدث

للتحدث مهارات عامة وخاصة يجب توفرها لكلّ ممارسة لهذه المهارة، وتتمثل في النقاط التالية: [2]

- **مهارة عامة:**
  - القدرة على تحديد هدف المتحدث.
  - القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا واضحا.
  - القدرة على التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة.
  - القدرة على استخدام النبر والتنغيم وتنويعه ليناسب المعنى؛ القدرة على مراعاةآداب التحدث.
  - القدرة على التكيّف مع ظروف المستمعين، سواء من حيث سرعة الحديث أو من حيث مستواه.
  - القدرة على التعبير عن الأفكار بالقدر المناسب، فلا هو بالطويل الممل، ولا بالقصير المخلّ؛

[1] ينظر: ماهر شهبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، مرجع سابق، ص14.

[2] ينظر: عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية العربية**، دار المسيرة، عمان، ط3، 1430هـ-2010م، ص140.

- القدرة على التحدث بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة، مما ينبئ عن الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة الآخرين، ودون توقف ينبئ عن عجز.
- القدرة على التوقف في فترات مناسبة أثناء الكلام، عندما يريد المتحدث اعادة ترتيب أفكاره أو توضيح شيء منها، أو مراجعة صياغة بعض الألفاظ.
- القدرة على مراعاة المقام في اختيار المفردات والتعابير.
- القدرة على استخدام ادوات الربط المناسبة.
- القدرة على استخدام الاشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية، استخداماً معبراً عما يريد المتحدث توصيله.
- القدرة على جذب انتباه المستمع.
- القدرة على المشاركة في المنافسة والحوار الجماعي.
- القدرة على اظهار الحماس والانفعال بالموضوع الذي يطرح.
- القدرة على سرد الموضوع الذي سبق الاستماع اليه أو القراءة بكفاءة ووضوح دون اضاعة الأفكار.

- **مهارات خاصة:** [1]

- القدرة على عرض وشرح المعلومات والافكار.
- القدرة على تقديم تقرير شفوي.
- القدرة على اجراء اتصالات هاتفية.
- القدرة على المشاركة في جلسة عمل.
- القدرة على استخدام الملاحظات والمذكرات ورؤوس الأقلام التي يدونها في فترة الإعداد لتساعده على التحدث.

هـ– أهداف مهارة التحدث:

[1] ينظر: عبداللهعليمصطفى،مهاراتاللغةالعربية، مرجع سابق، ص143.

كان للتعليم مهارة الكلام أو التحدث، هو السعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن حصرها فيما يلي: [1]

- أن ينطق المتعلّم أصوات اللغة سليمة وصحيحة، وأن يؤدي أنواع النّبر والتنغيم بطريقة مقبولة؛
- التعبير عن المعاني باستعمال التراكيب النحوية والصيغ الصرفية المناسبة.
- اكتساب ثروة لفظية موافقة لمستوى نضجه وقدراته.
- القدرة على استعمال أساليب اللغة المفيدة في التواصل مع الآخرين، في معانيها ووظائفها.

و- العلاقة بين الاستماع والتحدث:

إنّ العلاقة بين الاستماع والتحدث علاقة تأثير وتأثّر، حيث إنّ نمو القدرة على الكلام يرتبط بالقدرة على الاستماع وليس هذا فقط بل إنّ من بين ما يسمعه الطفل وجودة ما يتكلم به علاقة قوية، فكلّما سمع الطفل أكثر زادت ثروته اللغوية وعبّر عن نفسه تعبيراً أكثر، كما أنّها علاقة ديناميكية تفاعلية، والعلاقة بينهما ليست من جانب واحد، بل هي علاقة تأثير متبادل بينهما.[2]

3- مجالات التعبير الشفهي واشكاله:

3-1-مجالات التعبير الشفهي:

[1] ينظر: أبي لبيد ولي خان المظفر، **طرق التدريس وأساليب الامتحان**، الجامعة الفاروقية، كراتشني، باكستان، دط، 1423هـ، ص183.

[2] ينظر: راشد محمد عطية، تنمية مهارات التواصل الشفوي، مرجع سابق، ص182.

"لقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام او التعبير الشفهي، فنحن نتكلّم عن الأصدقاء، ونبيع ونشتري، ونشترك في الاجتماعات، ويتحدث أفراد الأسرة على موائد الطعام، ونسأل عن الأحداث والامكنة ونعلّق عليه" [1]

وسوف نتعرّض هنا لبعض أهم مجالات التعبير الشفهي والتي يتجلّى في الأنماط التالية:

أ- المناقشة:

«إذا نظرناإلى الموقف التعليمي، وجدنا انّه يقوم على الاتصال اللغوي بالدرجة الأولى، وهذا الاتصال يمكن أن يكون في صور ثلاث: الصورة الأولى: يقوم فيها المعلم بتوجيه الحديث إلى المتعلّمين والصورة الثانية: يقوم المتعلّمون بتوجيه الحديث إلى المعلّمين، والصورة الثالثة: يتبادل فيها المعلّمون والمتعلّمون الحديث، والاستماع إلى بعضهم البعض، وهذه هي المناقشة».[2]

«والمناقشة هي ان يشترك المدرّس مع المتعلّمين في فهم وتحليل وتفسير وتقوي موضوع أو فكرة، أو عمل أو مشكلة ما، من أجل الوصول إلى قرار، وهي من أهم ألوان النشاط التعليمي للكبار أو الصغار على السواء». [3]

«وتتضمن المناقشة حوارات ذات هدف محدد، معروف للمشاركين فيها، حيث يتبادل المشاركون الراي حول موضوع أو مشكلة محددة، ويتعاونون في ايجاد حلّ أو إجابة أو قرار بشأنها ويتطلّب ذلك تسجيلاً للأفكار التي تُطرح، وتؤكد المناقشة على ضرورة اقامة الحوار الكلامي بين التلاميذ وذلك لحلّ المشكلات والوصول إلى فهم واضح ونتيجة قوية عن طريق تبادل الراي مع جماعة أو فرد، وللمناقشات أشكال متعدّدة من حيث تنظيمها أو إدارتها، وهي المؤتمر والمناقشة العامة والمنتديات والحلقة الدراسية». [4]

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع سابق، ص118.

[2] علي أحمد مدكور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 1421هـ-2001م، ص240.

[3] ينظر: **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلّم الكبار رؤية إسلامية**، المنظمة العربية، تونس، 1993م، ص82.

[4] أمل عبد المحسن زكي، **صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الاسكندرية، د.ط، 2010م، ص109.

تعتبر المناقشة من اهم الوسائل في التعبير الشفهي لما لها من أهميّة في ابراز قدرة المتعلّمين، ومعرفة ميولهم واتجاههم، وكذلك في تسهيل العملية التّواصلية داخل الصفّ الدراسي من خلال اكسابهم الطلاقة في التعبير.

ب– المحادثة:

هي «نشاط كلامي يمارسه أفراد المجتمع فيما بينهم بوعي أو بغير وعي، انّها شكل من اشكال التفاعلات الشفهية التي تمتد عبر مستويات الحياة الإنسانية المختلفة، إذ نعتمدها في الاحاديث اليومية العادية كما نعتمدها في العلاقات العملية، وغيرها من التفاعلات المؤسساتية». [1]

أما تعريف المحادثة في المجال الديداكتيكي فهي «نشطا بيداغوجي في تعليم اللغات يتم من خلاله اقامة حوار مفتوح بين التلاميذ يكتفي خلاله المدرس بإمدادهم بالمعلومات وتصحيح أخطائهم، ويشترك في هذا النشاط أن تكون مفتوح، متمحورة حول موضوع يميل إليه التلاميذ، كما يشترط ألاّ تقتصر على حوار موجه في صيغة أسئلة واجوبة». [2]

ج– المناظرة:

تُعرّف المناظرة على أنّها: «محاورة بين فريقين حول موضوع لكلّ منهما وجهة نظر فيه تخالف وجهة نظر الفريق الآخر، فهو يحاول اثبات وجهة نظره، وابطال وجهة نظر خصمه مع رغبته الصادقة بظهور الحق والاعتراف به لدى ظهوره». [3]

وتُعرّف أيضا على أنّها: «محاججة شفوية تدور حول مسألة من المسائل المطروحة على بساط البحث منقبل طرفين متكافئين، ويجب على كلّ واحد منهما تأكيد رأيه بالأدلّة والبراهين». [1]

---

[1] حسن بدوح، **المحاورة (مقاربة تداولية)**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2012م، ص81.

[2] عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصدر سابق، ص55.

[3] ينظر: خالد بن محمد الخامس، **الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية**، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، 1425هـ، ط1، ص36.

وتُعدّ المناظرة من الأساليب الحديثة في تعليم التعبير الشفهي، وهي من الأنشطة الفعالة التي تسهم في تنمية المهارات اللغوية وتحسين الطلاقة الشفهية ومهارات الاستماع، وتنمية مهارات التفكير الناقد والتحليل والتركيب، كما تتيح المناظرة فرصة العمل الجماعي من خلال تقسيم المدرّس للصف الدراسي إلى فريقين يقوم كل فريق بتبني وجهة نظر معيّنة والدفاع عنها،[2]الهدف منها "اثارة أفكار الطلبة وتعويدهم على القدرة على الدّفاع عن وجهة نظرهم في ايّ مسألة من المسائل مع الحرص على الاحترام المتبادل بين الفريقين ومراعاة الود وصفاء الجّو بين المتناظرين، وكون على جانب كبير من ضبط الأعصاب وقوة الشخصية وتوجيه المناقشة نحو تحقيق الهدف، ويعلن انتهائها ويلخص آراء الفريقين ويأخذ أصوات الجمهور ثم يعلن نتيجة المناظرة». [3]

د– المقابلة:

وتُعرّف المقابلة بأنّها: «حديث او حوار مع شخص او مجموعة من الأشخاص بهدف التوصل إلى حلّ مشكل أو فحص فرضية أو تحقيق هدف معيّن».[4]أو هي «نوع من التفاعل اللفظي تقوم على شخص يطرح الأسئلة على شخص آخر الهدف منها تامين المعلومات حول قضية ما أو مسألة معيّنة». [5]

«وتخضع المقابلة لضوابط خاصة تجعلها تختلف عن الحوار حيث يتمتع المستجوب بقيمة تجعله متحكّما في سيرة المقابلة، أمّا المستجوب فمن الواجب عليه الخضوع لأوامر المستجوب»[6]

---

[1] محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، مصدر سابق، ص75.

[2]سعاد خلوي، تعليمية التعبير الشفهي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه: تعليمية اللغة العربية، ص68.

[3] محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، مصدر سابق، ص75.

[4] عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصدر سابق، ص170.

[5] محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، مصدر سابق، ص75.

[6] ينظر: حسن بدوح، المحاورة، مصدر سابقن ص92.

ويستعمل مصطلح المقابلة في مجالات عديدة كمقابلة تلفزيونية، مقابلة علاجية، مقابلة تحقيقية، المقابلات الخاصة بالتوظيف أو الامتحانات الشفهية للمتعلمين في المستويات العليا، الغرض منها التأكّد من قدرات المستجوب العلمية واللغوية وكذا قوة شخصيّته وثقته بنفسه، لذلك وجب على المدرسة أن تضمن تعلّماً حقيقياً للكلام وتعزيز التبادلات والتفاعلات اللفظية من خلال تشجيع المشاركة الشفوية، فالمعلّم النّاجح هو يستفيد من بعض المواقف لإجراء المقابلة كنوع شفهي يتيح للطلبة القيّام بمقابلات مع شخصيات فكرية (كاتب، شاعر، ...) أو شخصيات تربوية (أستاذ، مدير، مفتّش، ...)، أو شخصيات اجتماعية (رئيس بلدية، مدير متحف، مهندس، طبيب، ...). [1]

هـ–العرض:

يُعدّ العرض بحثا مصغرا حول قضيّة معيّنة يتقدّم به عارض معيّن إلى جمهور معيّن، ويتولّى العارض مهمّة الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات الموجّهة إليه من الحاضرين. [2]

ويُعرف أيضا بأنّه: «تقنية ذات أهمية في تقديم معلومات منظمة ومهيكلة، والتعريف ببعض القضايا وتوضيح بعض المسائل أو الحلول، كما يُمكّن العرض من تقديم منسق للأفعال أو الأفكار وهو قابل لأن يتلاءم بسهولة مع الوسائل البيداغوجية المتنوعة مثل الوسائل السمعية–البصرية، كما يعتبر انجح تقنية للتعامل مع الحضور الكبير، ويمكن ان يعوض الوثائق المكتوبة». [3]

في ضوء هذه التعريفات، نستنتج انّ العرض هو تقديم شفوي لموضوع معيّن يأخذ العارض وضع الخبير فيعرض ويرضخ ويشرح ويبرّر، فهو يتحدّث بطريقة واضحة ومنظّمة لنقل المعلومات ووصفها وشرحها ولعلّ ما يجعل من العرض عملاً معقداً يتطلّب اعداد مسبقاً

---

[1] سعاد خلوي، تعليمية التعبير الشفهي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه: تعليمية اللغة العربية، ص69–70.

[2] حسنبدوح،المحاورة، مصدر سابق، ص93.

[3] عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصدر سابق، ص139.

بحيث[1] ينبغي على العارض أن يكون على معرفة جيّدة بموضوع العرض حتى يكون قادراً على تقديمه والقائه بشكل يثير اهتمام الحضور ويستجيب لحاجاتهم وانتظاراتهم». [2]

و – الحوار:

وردت عدّة تعريفات عديدة للحوار منها:

«الحوار هو أن يتناول الحديث طرفان أو اكثر عن طريق السؤال والجواب، ويشترط وحدة الموضوع أو الهدف، فيتبادلان النقاش حول امر معيّن، وقد يصلان إلى نتيجة وقد لا يقنع أحديهما الآخر، ولكن السّامع يأخذ العبرة ويكوّن لنفسه موقفاً». [3]

«الحوار هو حديث بين طرفين أو أكثر حول قضيّة معيّنة، الهدف منها الوصول إلى الحقيقة بعيدا عن الخصومة والتعصّب بل بطريقة علمية إقناعية، ولا يشترط فيها الحصول على نتائج فورية». [4]

والحوار في المدرسة «طريقة للتعليم والتعلّم تقوم على تواصل بين المدرّس والمتعلّمين أو بين المتعلّمين انفسهم في شكل أسئلة وأجوبة أو أدوار للكلام، ويمكن التمييز في الحوار بين حوار حيّ أو أفقي يكون مفتوحا يقترح من طرف المدرّس أو التلاميذ ويكتفي فيه المدرّس بالإشراف، وحوار ديداكتيكي يكون مسيّراً من طرف المدرّس».[5]

ويتميّز اسلوب الحوار في كونه «ينزع الغرور من نفس المتعلّم، ويجعله متواضعاً في علمه وتعلّمه، واعتياده على تعزيز اجاباته، وثقته بالمعرفة بالحجج والبراهين، كما أنّه يُشوّق التلميذ للتعلّم، ويدفعه لاكتشاف المعرفة وإن طال أمدها، إضافة إلى أنّه يُراعي الفروق الفردية

---

[1] سعاد خلوي، تعليمية التعبير الشفهي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه: تعليمية اللغة العربية، ص70–71.

[2] عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصدر سابق، ص139.

[3] محمد علي الصويكري، التعبير الشفهي، مصدر سابق، ص70–71.

[4] عبد الرحمان النحلاوي، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها**، دار الفكر، دمشق،ط1، 1995م، ص206.

[5] عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصدر سابق، ص68.

للتلاميذ ومستوياتهم العمرية والتحصيلية كما ينير عقل المتعلّم لنقض كثير من الأخطاء الشائعة في مجتمعه وبيئته». [1]

إنّ الحوار «من الطرق الفعّالة في تدريس اللغة العربية وخاصة في المرحلة الثانوية، إذْ تُعدّ من أهم المراحل التي يتشكل فيها الجانب الفكري للطالب مرحلة اتخاذ القرارات وتكوين القيّم وثباتها التي توجه سلوك الفرد». [2]

ز- الخطابة:

تُعدّ الخطابة من اقدم الفنون الأدبية وهي: «فنّ الإقناع والاستمالة، مما يعني أنّها تتعامل مع العقل والعاطفة مع تركيزها على العاطفة بصورة واضحة، كما أنّها اتصال في اتجاه واحد، يقوم به الخطيب بتوصيل معلومات أو مفاهيم معيّنة لجمهور المستمعين». [3]

ويمكن تعريفها بتعريف أدّق واشمل هي «فنّ مشافهة الجمهور واقناعه واستمالته» .[4]

وللخطابة أركان أساسية تقوم عليها وهي تُشكّل معا سبب نجاحها، وهذه الأركان هي: [5]

(5)

- الخطيب المُشافه الفصيح ذو المعرفة الواسعة، والمثقّف والمؤثر صوته في الجمهور.
- جمهور مُستمع يتفاعل مع الافكار المطروحة.
- الهدف من الخطبة وهو امتاع المستمعين، ويتم من ذلك خلال تعزيز الآخر بالشواهد، والبراهيم المنطقية التي تخاطب عقل الآخر فيسلم بها.
- استمالة الجمهور وقدرته على تحريك مشاعرهم ووجدانهم، وتأييده فيما يذهب اليه.
- قيمة موضوع الخطبة، ومدى تناغمه مع الأحداث التي تجري أرض الواقع.

---

(1) شاهر ابو شريخ، **استراتيجيات التدريس**، دار المعتز، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م، ص130.

(2) سعاد خلوي، تعليمية التعبير الشفهي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية (أطروحة دكتوراه: تعليمية اللغة العربية، ص65.

(3) طارق محمد السويدان، **فنّ الألقاء الرائع**، شركة الإبداع الفكري، الكويت، ط3، 1425هـ-2004م، ص18.

(4) أحمد محمد الحوفي، **فنّ الخطابة**، دار النهضة، مصر، القاهرة، ط5، 2007م، ص5.

(5) ينظر: حسن فالح البكور وآخرون، **فنّ الكتابة وأشكال التعبير**، دار جرير، عمان، ط1، 2010م، ص290.

كما يمكن الأستاذ في التعليم في التعليم الثانوي أن يستغل الأعياد الدينية والوطنية من أجل اكتشاف مواهب التلاميذ في هذا المجال وقدراتهم الخطابية، وخاصة ان التلميذ في هذه المرحلة يكون قد امتلك مخزون أو رصيد لغوي كافي لإنشاء خطبة تتوفر فيها سلامة اللغة ونصائح، وأساليب الإقناع بالأدلّة والبراهين.

ح– السؤال والجواب

يحتل السؤال والجواب أهمية بارزة من بين مجالات التعبير الشفهي لاستخدامه في مواقف الحياة تقريباً يوميا سواء على المستوى الأسري، او الاجتماعي، أو التجاري، وكذلك التعليمي.

وتتضح أهميّة هذا النوع من الاستخدام الشفهي إذا نظرنا إلى الفصل الدراسي، فالمعلّم يلقي سؤالا عن شيء ما، أو سؤال في موضوع ما يعرفه التلميذ، والتلاميذ يجيبون، وهذا النوع من النشاط الشفهي يمكن ان يبدأ من السنة الأولى الابتدائية، بل وفيما قبلها من رياض الاطفال، والسؤال والجواب يكتسب الطفل مهارة استعماله ومعرفة الفروق بين أدواته. [1]

ط–حكاية القصص والنوادر

تُعدّ القصة من أقوى عوامل جذب الإنسان بطريقة طبيعية وأكثرها شحذاً لانتباهه وجذباً إلى أحداثها، ومعانيها، ذلك لما يتمتّع به هذا الفنّ من استثارة، وحفز لمشاعر الإنسان الداخلية، تمليه عليه جو الحكاية بما فيها من أحداث، ووقائع مثيرة، يجعله يُقبل عليها بكامل وعيه وإدراكه. [2]

إنّ القصة والنادرة من انجح وسائل التعبير الشفهي داخل الفصل الدراسي من أجل ايصال فكرة الدرس بطريقة ممتعة.

إنّ تدعيم حصة التعبير الشفهي بالأنواع الشفهية سالفة الذكر يُمكّن التلاميذ من التغلّب والتخلّص من الصعوبات اللغوية والنفسية والاجتماعية الت يعانون منها، كما تُمكّنهم من

---

[1] محمد صلاح الدين مجاور، **دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية**، دار القلم، الكويت، دط، 11983م، ص252–253.

[2] عبد الفتّاح حسن البجة، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1999م، ص355.

امتلاك واكتساب كفاءة تواصلية شفهية داخل المجتمع التربوي أو خارجه، وهنا وجب الإشارة إلى دور المعلّم الذي وجب عليه معرفة كيفية تسيير حصة التعبير الشفهي داخل القسم.

3-2-اشكال التعبير الشفهي:

تتجلى أشكال التعبير الشفهي في صور كثيرة منها:

- التعبير الحرّ باختيار مفرداته، وطريقة العرض فيه.
- التعبير عن الصور المختلفة.
- التعبير في دروس القراءة المتمثل في التفسير، والإجابة عن الأسئلة والتلخيص.
- القص، ويتمثل ذلك في قصّ القصص وتلخيصها. [1]

4- طرق تدريس التعبير الشفهي وأهدافه:

4-1-طرق تدريسه:

أ- طريقة القصة:

عُرّفت القصة بأنها مجموعة من الأحداث، يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدّة، تتعلّق بشخصيات انسانية، تتباين أساليب عيشها، وتصرفها في الحياة، على غرار ما تتباين حياة النّاس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتا من حيث التأثّر والتأثير.

وفي المدرسة يستطيع المعلّمون ان يستفيدوا من ميل الاطفال إلى القصة وعلى وجه الخصوص في المراحل الأولى من التعليم، فيزودا الأطفال عن طريقها بالمعلومات الأخلاقية والدينية والجغرافية والتاريخية وغيرها، فيهيئوا لهم المعرفة والمتعة في أنٍ معا.

ولعلّ اهم الفوائد التربوية التي تحققها القصّة تتمثل في أنّها:

- ترفد السّامع او القارئ المتعة، واللّذة والتي تزيد من الاقبال على التعليّم.

[1] ينظر: حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود، **التعبير الوظيفي**، مطبعة ومكتبة منصور، غزة، ط1، 2002م، ص313.

- تنمّي ثروة الطالب اللغوية، وتُغني معجمه اللغوي بما تتضمّنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية، فترفع مستوى لغة الطالب، وتُهذّب أساليبهم وترقّيها.
- تربط الطفل بعادات وتقاليد وقيّم المجتمع الذي تعيش فيه، وتوحي له باحترامها وعدم الخروج عنها، فتساعده بذلك على التكيّف مع مجتمعه.
- تيسّر للطالب فهم كثير من الحقائق العلمية التي ترويها القصّة، وتزوّد الطفل بالمعلومات والمعارف التي تُضاف إلى خبراته، لما في القصص من عناصر التشويق والإغراء، وحُسن الاستماع.
- تُطلع الطفل على عادات وتقاليد وقيّم المجتمعات الإنسانية الأخرى مما يُتيح له مجال المقارنة بين عادات المجتمعات المُختلفة، فيُفيد من الجوانب الايجابية منها، ويتجنّب السلبية.
- تنمّي خيال الأطفال فهي تسموا بخيالهم لما فيها من عنصر الخيال، كما أنّها تعوّدهم الشجاعة في مواجهة الآخرين، والتحدّث مع الجماهير. [1]

ب–أنواع القصة:

أمّا أنواع القصة ان تُقدم للتلاميذ في مراحل الدّراسة المختلفة فهي:

- **قصص الأخلاق والمُثل العليا:** وهي ذلك الفرع من القصص الذي يرمي إلى غرس المُثل العليا، والفضائل في النفوس والتحلّي بالأخلاق الحميدة، وتحثّ على الصفات الطيّبة، وتنمّي فيهم العادات الكريمة، كاحترام النّاس ومساعدتهم، والتضحية من أجل المبادئ وتُرغّبهم في الحق، والعدل ونصرتها.
- **القصص الاجتماعية:** وتهدف إلى تصوير انماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع التلميذ، بقصد التعرّف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع.
- **القصص التاريخية:** وهي تلك القصص التي تأخذ مادتها من حقائق التاريخ، ووقائعه واحداثه في فقرة زمنية محددة، وتقدم سيّر الرموز البشرية المشهورة في الأمّة، وتهدف هذه

[1] خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة،ص20–21.

القصص إلى إحياء هؤلاء الأبطال في نفوس الناشئة، بقصد تخليدهم، والتخلّق بأخلاقهم وصفاتهم.

– **قصص البطولة والمغامرات:** وتتناول حياة بعض الرّحالة والمكتشفين، والأشخاص الذين يُساعدون في كشف الجرائم وتعقّب المجرمين الخارجين على قيّم المجتمع، ومثل هذه القصص ترمي إلى اشباع غريزة حبّ الاستطلاع عند الطلبة، واشباع ميولهم في المغامرة والبطولة.

– **القصص الرمزية:** تهدف إلى تقديم النصح والإرشاد، واستخلاص الدروس، والموعظة عن طريق الايحاء والتلميح لا عن طريق الصراحة، والقول المباشر.

ج– إعداد القصة وتدريسها:

لعلّ من المفيد ان يتذكر المعلّم أنّ نجاحة في تدريس القصة يعتمده على قدرته على اختيار القصة الملائمة من حيث المضمون واللغة لمستوى ادراك تلميذه، ومستواهم اللغوي، واعداد ما يلزم من وسائل وتجهيزات تعليمية مثل الصور والمؤثرات الصوتية، ويسير المعلم في تدريس القصة وفق الخطوات الآتية:

– التقديم للقصة وتهيئة أذهان الطلبة لها ويتم ذلك بوضع الطلاب في حالة استعدادية تثير فيهم الإصغاء والانتباه، وتثير انتباههم، مما يؤدي إلى استرجاع معلوماتهم، وقد يكون هذا عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة تُنشّط معلوماتهم، وتوجّه انتباههم إلى وضوع القصة فينحصر تفكيرهم في ذلك الاتجاه. [1]

– البدء بسرد القصة، على ان يكون الإلقاء طبيعيا، لا تكلّف فيه، ولا صنعة، ممثلاً لمعناه مُثيراً اهتمام الطلاب وانتباههم، ويتم ذلك بوضوح صوت المعلّم، وهدوئه وتلوينه حسب ما يقتضيه الموقف.

– يحرص المعلّم كلّ الحرص أن ينتقي في اثناء القاء القصة، ما يتواقف مع الطلاب من الأساليب العربية السليمة، وأن ينفعل مع احداثها ووقائعها، مستخدما المناسب من الحركات

[1] ينظر: خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، مرجع سابق، ص22–23.

والسكنات التي تُعبّر عن السرور او الفرح، أو الاستهجان أو الاستفسار، أو الاقدام، أو التعجّب، وغيرها من الأحاسيس والمشاعر.

– وبعد الانتهاء من سرد القصة يوّجه المعلّم مجموعة من الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم الطلبة القصة، واستيعاب مضامينها، يكلّف المعلم طلاّبه بالتحدّث في مضمون القصة، والتعبير عنها، وقد يطلب من بعضم التحدّث في جزء واحد منها، إذا كانت طويلة، وتشمل جوانب وشخصيات متعددة، وحتّى يُوفر الفرصة لأكبر عدد من الطلاب لأخذ دور في إلقائها.

– تصلح كثير من القصص للتمثيل، وهي مناسبة طبية لإشراك أكبر عدد ممكن الطلاب في القاء القصة، وتشجيعهم على الوقوف أمام الآخرين دون خوف، أو تهذيب، وتدريجهم التعبير الشفهي، ولما في هذا العمل من بعث الحركة والنشاط، وتحزر من الدروس التقليدية. [1]

د– طريقة التعبير الحرّ:

هو حديث التلاميذ بمحض حريّتهم واختيارهم عن شيء يدركونه بحواسهم في المنزل، أو المدرسة أو الشارع او حديثهم عن الأخبار التي يلقيها التلاميذ في الفصل كحادثة وحكاية، وتقبها مناقشات يشترك فيها الجميع، أو محادثة في صورة أسئلة يوجهها الاطفال للمعلم أو إلى صاحب الخبر ليجيب عنها، وقد يشترك المعلّم أحياناً بإلقاء خبر تلاميذه، ينتزعه مما يرضي حاجات الطفولة وميولهم. [2]

وقد لوحظ أنّ الطلبة يميلون لكل ذلك ويُقبلون عليه، فهو يلائم الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ويسلك المعلّم في درسه الخطوات التالية:

– التمهيد، يربط الموضوع بخبرات الطلبة مثلا، أو ان يشرح المعلّم المطلوب عمله في هذا الدّرس.

---

[1] خالد حسين أبو عمشة، مرجع سابق، ص23–24.

[2] سعادعبدالكريمعباسالوائلي،طرائقتدريسالأدبوالبلاغةوالتعبير،بينالنظريةوالتطبيق، مصدر سابق، ص102.

- استشارة المعلّم للتلاميذ بأسئلة مختلفة حول موضوع التعبير، فإن كان مجاله صورة ما، يطرح المعلّم أسئلة مختلفة على جميع جزئيات الصورة، واستثارة خبرات الاطفال حولها، نظرا لانّ كلّ طفل في احدى جزئياتها، صورة لخبرة او تجربة مرّ بها أو عرفها.
- تمثيل الطلبة دور المعلم، يطرح الأسئلة على زملائهم أو طرحها على معلّمهم.
- تدريب الطلبة على ترتيب حديثهم حول الموضوع الذي تحدّثوا فيهن وذلك بإعادة بعضهم الحديث عن الموضوع بالتسلسل.

هـ-تدريس موضوعات محادثية مختلفة:

قد يأخذ تدريس موضوعات المحادثة في المستويات الأولية شكل أسئلة يطرحها المعلّم بأشكال مختلفة حول الموضوع، ليجيب الطلبة عليها، ويتصرّف في هذه الإجابة تصرّفاً يدفع الطلبة إلى تنويع التعبير، وقد يكون موضوع التعبير وصفا محددا حول صورة، وقد يكون تدريبا على كتابة قصة او خبار ونشاطات قام بها التلميذ، وقد يمرّ التعبير في هذه الشؤون في المراحل الأكثر تقدما بالخطوات الآتية:

- التمهيد بما يثير دافعية الطلبة للموضوع.
- إنّ لتشجيع المعلّم دوراً هاماً في ضمان مشاركة جميع الطلبة في التعبير.
- إنّ لباقة المعلم وحسن تصرفه، وبعه عن التثبيط من اهم العوامل التي تؤثر إيجابيا في تعبير الطلبة، وانّ لالتزام المعلّم بلغته الفصيحة، وعباراته الدقيقة الواضحة، أبعد الآثار في نفوس تلاميذه، وتأثرهم به تأثراً حسناً مدى الحياة
- القاء طائفة من الأسئلة على الطلبة تتناول أطراف الموضوع أو تلقي الإجابة عنها، وتحدّث الطلبة في الموضوع تلميذا بعد تلميذ آخر، يناقش المعلّم الطلبة فيما تحدّث فيه زميلهم، وقد يستحسن المعلّم أن يستنبط من الطلبة بعض عناصر الموضوع ويُسجّلها على السبورة ثم يطلب إليهم أن يتناولوها بالحديث والشرح. [1]

[1] ينظر: خالدحسينأبوعمشة،التعبيرالشفهيوالكتابيفيضوءعلماللغةالتدريسي،مرجعسابق،ص24-25.

4-2-اهداف التعبير الشفهي

بما أنّ التعبير الشفهي ذا طابع تواصلي بالدرجة الأولى فإنّ له اهدافا يُمكن تحديدها فيمايلي: [1]

- تنمية آداب المحادثة.
- التحضير لعقد ندوة وإدارتها.
- القدرة على ان يخطب أو يتحدّث أمام زملائه.
- القدرة على قصّ القصص والحكايات.
- القدرة على اعطاء التعليمات والتوجيهات.
- القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.
- القدرة على مجالسة النّاس ومجاملتهم.
- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومُقنعة.

ويُضيف خالد حسين عمشة في نفس السيّاق: [2]

- التمكّن من التعبير عن الحاجيّات والمشاعر بعبارة سليمة صحيحة.
- إثراء المعجم اللغوي بمجموعة من الألفاظ والتراكيب.
- القدرة على مواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلّب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال، للعيش في المجتمع بفاعلية.
- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ بعناصر النمو والابتكار.
- تعويد المتعلّم ايجاد النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني. [3]
- التغلّب على بعض العيوبالنفسية التي قد تُصيب المتعلّم وهو صغير كالخجل أو اللجلجة في الكلام او الانطواء.

---

[1] علي أحمدمدكور ،تدريسفنوناللغةالعربية،مرجعسابق،117-118.

[2] خالدحسينأبوعمشة،التعبيرالشفهيوالكتابيفيضوءعلماللغةالتدريسي،مرجعسابق،ص8.

[3] لغويل سهام، **محاضرات في تقنيات التعبير الشفوي**، جامعة احمد زبانة، كلية الآداب واللغات، غليزان، 2021-2022، ص5.

- زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند المتعلّم في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض الأفكار والآراء والقاء الكلمات والخطب.

- الكشف عن الموهوبين من التلاميذ في مجال الخطابة والارتجال وسرعة البيان في القول والسداد في الأداء.

5- أسباب تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي وطرق علاجه

يُعتبر التعبير الشفهي الحلقة الأقوى في العملية التعليمية، باعتباره فرعا مهما من فروع اللغة العربية، إلاّ أنّه لا يحظى بالاهتمام الذي يستحقه كباقي المهارات اللغوية الأخرى كالقراء والكتابة وغرها، وهذا ما نتج عنه الضعف الكبير الذي نشهده في معظم التلاميذ اليوم، فنجد التلميذ لا يستطيع ان يُعبّر بطلاقة، أو أن يكوّن جملة فصيحة صحيحة مشافهة، ولعلّ ذلك راجع لعدّة أسباب.

5-1-أسبابتدنّيمستوىالتلاميذفيالتعبيرالشفهي:[1]

أ- ما يخصّ المتعلّم:

- الملكة اللغوية القليلة التي يمتلكها المتعلّم تجعله غير قادر على الربط ومتابعة التعبير؛

- قلّة امتلاكهللمهارة اللغوية من استماع وحديث أوقراءة، مما لا يُتيح الفرصة لتعلّم أكبر عدد من الألفاظ التي تساعده على التعبير.

ب-ما يخصّ المدرّس:

- عدم استيعاب المدرّس لطلبته في عملية التدريس، فقد يكون غير مؤهلاً لعملية التدريس، أو نجده غير متمكن من المسؤوليات المنوطة له.

- حالات المدرس النفسية، فقد يكون المدرّس مريض نفسياً أو لديه عاهة أو عيب كان جسديّا أو خلقي أو اجتماعي.

---

[1] ينظر: سعيد علي زاير، تركي داخل، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 1436هـ-2015م، ص89-90.

- قد يظهر المدرّس الاستهزاء بقدرات المتعلّمين مما يقتل عندهم المشاركة والتعبير عن ذاتهم وما يجول في خواطرهم.

- عدم مسايرة المدرّس للتوجّهات الحديثة في التعليم من استعمال الأنشطة أو الطرق والأساليب الفاعلة في العملية التعليمية.

ج- ما يخصّ الطرائق والمنهاج:

- لا توجّه حقيقي في تنمية المهارات التعبيرية في جميع مناحي فروع اللغة العربية نم النحو، والأدب والبلاغة والنقد.

- لا نجد منهاج محدد يدرس فيه التعبير، أو مستلزمات تنمية مهارات التعبير.

- الطرائق التقليدية المتعبة في التعبير، فنجد المعلّم يوجه المتعلّم إلى التعبير عن موضوع ما، ويترك الخيار للمتعلّم في الكتابة، تاركا طرائق التدريس الحديثة، المستعملة والناجحة في كثير من البلدان المتقدّمة.

- لا يوجد تطبيق في طرائق التدريس، فنجد الباحث يكتب ويُتعب نفسه، وتوضع دراسته على الرفوف دون تطبيق فعلي في ميادين التربية والتعليم. [1]

كما أضاف خالد حسين في السيّاق ذاته أنّ الأسباب ترجع إلى:

- سيادة علمية، وقلّة المحصول اللغوي لدى الطالب: فالطالب يتعامل باللهجة العامية في المجتمع، فيشعر انّ اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب والمعلّم هو وسط لا يستعمل غير العاميّة، وتبدو العامية في هذه القاعدة وصاحبُه السيطرة، أمّا الفصحى فاستعمالها محصور في حيّز ضيق عن المدرسة لا تتعدّاه إلى غيره، فيحول ذلك دون توظيف الطالب اللغة السليمة في حياته، واللغة لا يكن أن يتعلّمها الطالب بالمعنى الدقيق إلاّ غذا مارسها أو عاشها وتفاعل بها، فأين يستطيع الطالب أن يمارس هذه اللغة حتى يعيشها ويتعلّمها؟.

[1] ينظر: سعيدعليزاير،تركيداخل،اتجاهاتحديثةفيتدريساللغةالعربية، المرجع سابق، ص90.

– أنّ بعض المعلّمين في المدارس لا يُنمّون حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من انماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة.

– أنّ بعض معلّمي اللغة العربية لا يتدرّبون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة ولا يُدرّبونهم على الإكثار من التحدّث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الصحيحة وكثيراً ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعات وصفية بعيدة عن محيط الطالب وأذهانهم؛

– ولعلّ عدد الطلبة الكبير في الصف، وعد الحصص الكثيرة الملقى على عاتق المعلّم يحدّان من قدرة المعلّم على القيّام بواجبه في دروس التعبير وغيرها.

– الأسرة التي تربّي الأطفال على الانطواء وتهيب الحديث إلى الجماعة، علاوة على أنّ بعض الاسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة فتعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة لأطفالها، وتشجعهم على قراءتها، حتى يُعودوهم شيئا فشيئاً على حبّ القراءة والمعرفة. [1]

– طرائق التدريس المُتّبعة في مدارسنا، والتي تجعل المعلّم يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حظّاً من المشاركة، الأمر الذي ينعكس على الطالب وقدرته على المشاركة في المواقف المختلفة.

– قلّة القراءة فممن الحقائق المقررة انّ الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير، وأنّ التعبير لا يجود إلا بكثرة القراءة.

– ضعف ربط التعبير بألوان الأنشطة اللغوية التي تمارس خارج الفصل مثل الإذاعة والمسرح، ومسابقات الإلقاء، والصحافة المدرسية، وكتابة الإعلانات وعدم الاهتمام بالتعبير الشفوي والتدريب الكافي عليه فالاهتمام بالإلقاء داخل الصّف يكاد يكون معدوما وهو أيضاً لا زال يُمارس بأسلوب تقليدي لا إبداع فيه.

[1] خالدحسينأبوعمشة،التعبيرالشفهيوالكتابيفيضوءعلماللغةالتدريسي،مرجعسابق،ص34–35.

- قلّة تدريب الطالب وإعانته على فهم أدب الإصغاء والاستماع وأدب الحديث وأدب المناقشة وادب النقد. [1]

من خلال ما تقدّمن لاحظ انّ أسباب تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي يُساهم فيه أقطاب العلمية الثلاثة، المعلّم والمتعلّم، والمنهاج كلّ حسب موقعه ومكانته، وها ما يؤثّر سلباً على المستوى التعليمي للتلميذ خاصة، وعلى المستوى التعليمي الوطني عامّة.

5-2-علاج تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي:

إنّ الضعف الذي يُعاني منه التلاميذ في مهارة التعبير الشفهي دفع بالباحثين والدارسين للبحث عن حلول وطرق علاجية ناجعة تُساهم في تحسين مستواهم، والتمكّن من هذه المهارة بطريقة سليمة وصحيحة.

وفي هذا الصدد ذكر كلّ من سعد علي زاير، وسماء تركي داخل، أهم الحلول المقترحة كذلك. [2]

- تدريب المتعلّم على المهارة اللغوية الأساسية من الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، لتجعله مؤهلاً للتعبير عن ذاته.

- إطلاق الاعنان للأفكار التي يدور في ذهن المتعلّم من غير إخضاعه واجباره على التعبير في مجال واحد.

- ربط التعبير بعمليّات التفكير الإبداعي والابتعاد ما أمكن من الجمود الحاصل في انتقاء الالفاظ والمعاني.

- الابتعاد ما أمكن من العيوب النطقية واللسانية والنفسية للمتعلّم، كي يستطيع ان ينطلق بأفكاره وتعابيره إلى المستويات المطلوبة.

- التوجّه إلى طرائق التدريس الحديثة في تعليم التعبير، والاطّلاع على اكبر عدد من الطرائق والأساليب الناجعة في العملية التعليمية.

---

[1] خالدحسينأبوعمشة،مرجعسابق،ص35.

[2] سعيدعليزاير،تركيداخل،اتجاهاتحديثةفيتدريساللغةالعربية،مصدرسابق،ص91.

- تعزيز قدرات المتعلمين على التعبير من خلال الهدايا أو الكلمات التشجيعية.

- تثبيت أكبرعدد من الألفاظ والكلمات والمعاني للمتعلّم التي تزيد من ذخيرته اللغوية، ممّا تجعله متمكّنا في استعمالها في التعبير في الرّبط والإيضاح وايصال الفكرة.

كما تطرّق خالد حسين إلى مجموعة من الحلول نذكرها كالتالي: [1]

- اعطاء الطلّاب الحرّية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدّافع للتعبير خلق المناسبات الطبيعية التي تدفع الطلبة للكتابة أو التحدّث.

- ربط موضوعات التعبير بفروع اللغة وبالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب والقراءة في ذلك.

- افساح المجال امام الطلبة ومنذ الفصل الأول ابتدائي للتدرّب على مواقف التعبير الشفهي المختفة مثل الحديث عن خبرات الأطفال ومشاهداتهم والصور التي توجد في كتبهم والصور التي يهيؤها المعلّم لهمن وقصّ القصص والاستماع إليها وغير ذلك من المواقف التي تبدو فيها مجالات للتعبير الشفوي.

- تعويد الطلبة على الاطلاع والقراءة، حتّى تتسع دائرة ثقافة الطلبة، وبالتالي يكون لديهم قدرة من الأفكار والألفاظ التي تعينهم على الكتابة والتحدّث.

- تستطيع الأسرة متابعة أبنائها ومن خلال مراجعتهم في الدّروس التي تعلموها في المدرسة، ففي دروس اللغة العربية يستطيع الأب والأم أن يدرّبوا أبنائهم على قراءة دروسهم، ويطرحوا عليهم الأسئلة المختلفة، ويُعودوهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة، وأن تشجع أبنائهم على قراءة المواد الإضافية الحرّة، مما يزيد من معرفتهم ويُنمّي معجمهم اللغوي ويُهذّبه؛

- المناقشات التي تعقب واقف القراءة والكتابة والتعبير الشفوي حول ما تتضمنّه من معان وأفكار، وكلمات مناسبة.

- الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، وينبغي ألاّ يقتصر ذلك على مُدرسي اللغة العربية فقط.

---

[1] خالدحسينأبوعمشة،التعبيرالشفهيوالكتابيفيضوءعلماللغةالتدريسي،مرجعسابق،ص35-36..

– كثرة التدريب على التحدّث والكتابة، وازالة الخوف التردد من نفوس الطلبة بشتّى الطرائق الممكنة.

– مراعاة معلّمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر ايجاباً في تعبير الطلبة؛

– تصحيح الأخطاء، وتقويم الأسلوب والارتقاء، وتكوين الثّروة اللغوية، وإغناؤها. [1]

يكتسي التعبير الشفهي أهميّة كبيرة سواء داخل المُجتمع أو داخل الوسط التربوي كون أنّ جميع التفاعلات والتواصل لفظية في طبيعتها، فمن خلاله يكون المتعلّم قادراً على التعبير عمّا يجول في خاطره من رغبات وأحاسيس، كما أنّه يكشف عن قدرات التلميذ في مختلف الانشطة، كالإلقاء والخطابة وغيرها، لذلك وجب على المعلّم اتّباع نظام معيّن يساعد على تسهيل تدريس التعبير الشفهي من اجل استثماره بطريقة جيّدة.

[1] ينظر: خالدحسينأبوعمشة،مرجعسابق،ص36.

الفصل الثاني

تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

–دراسة ميدانية تطبيقية–

تقديم:

1- تقنية البحث.

2- مكان البحث.

3- عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها.

4- نتائج الدراسة.

تقديم:

يُعتبر التعبير الشفهي نوعا من أنواع العمليّة التواصلية، ومظهر من مظاهر الحياة الإنسانية، وهو فرع من فروع اللغة العربية المهمّة، واتقان مهارة التعبير الشفهي يُعتبر الشغل الشاغل للمهتمين بتدريس اللغة العربية، حيث أنّه الوسيلة الأكثر استخداماً بين المعلّم والمتعلّم داخل القسم.

وسنحاول في هذا الفصل اعطاء رؤية واضحة عن طريق تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الثانوية –السنة الأولى– في صفوف اللغة العربية، من خلال استطلاع رأي المعلّم عن مدى نجاعة تطبيق التعبير الشفهي داخل القسم، وماهي أهم الصعوبات التي تقف عائقاً دون انجاح العملية التعليمية التعلّمية للتعبير الشفهي، وذلك من خلال توجيه استبيان لمعلّمي الصفّ الأول ثانوي، من خلال الاعتماد على ثانويتين.

1-تقنية البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على تقديم استبيان لمعلّمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وذلك من أجل معرفة وُجهات نظرهم حول البحث المعنون بـ "تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي"

الاستبيان:«وسيلة من وسائل جمع البيانات، وتعتمد اساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوما بتسجيل اجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه واعادته ثانية، ويتم كلّ ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الاجابات فيها». [1]

ويضمّ هذا الاستبيان عشرين سؤالاً يخصّ كلّ من المعلّم والمتعلّم والمنهاج الدراسي، وكذا طرائق سير حصص التعبير الشفهي، وماهي الصعوبات التي تواجه مع اقتراح حلول لهذه الصعوبات.

---

[1] عبد الله محمد الشريف، **منهاج البحث العلمي(دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)**، مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 1996م، ص123.

وتكون الإجابة بوضع علامة (×) في الإطار أمام الإجابات المناسبة لكلّ سؤال، واعتمدنا في هذه الدراسة على أداة احصائية من أجل تحليل البيانات التي تمّ الحصول عليها من الاستبيان وهي النسب المئوية، وقانون النسبة المئوية هو: ن $= \frac{\text{تك} \times 100}{\text{ع تك (مج)}}$

شرح الرموز:

ن: تمثل النسبة المئوية

تك: تكرار المجموع

ع تك (مج): العدد الكلي التكراري

2-مكان البحث:

اجرينا الدراسة الميدانية على مستوى ثانويتين هما:

أ- ثانوية فايد السعيد – بلدية حمام الضلعة- ولاية المسيلة.

ب-ثانوية الشريف الإدريسي – بلدية حمام الضلعة- ولاية المسيلة.

وقد قمنا بتقديم الاستبانات لكلّ اساتذة اللغة العربية بالمؤسستين التربويتين وقد جمعنا ما في فترة اسبوع، وعادت كلّ الاستمارات الموزعة 100% وهذا الجدول يوضح ذلك:

اسم الثانوية	عدد الاستمارات الموزعة	النسبة المئوية
فايد السّعيد	5	%100
الشّريف الإدريسي	5	%100
المجموع	**10**	**%100**

3-عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها

إنّ النتائج التي نحن في صدد عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل، أُخِذت من الاستبيان الذي وزّع على اساتذة اللغة العربية في المرحلة الثانوية:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مستخلف	0	%0
متربص	0	%0
مرسّم	10	%100
المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد المرسّمين بلغ نسبة 100%، وبلغت نسبة كلّ من المتربصين والمستخلفين 0%، أيّ أنّ كل اساتذة اللغة العربية لكلى الثانويتين مرسّمين.

أ- الشهادة المتحصل عليها:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	0	%0
ماستر	6	%60
ماجيستير	0	%0
شهادات اخرى	4	%40
المجموع	**10**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أنّ نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر تقدّر نسبتهم بـ 60% وهي أعلى نسبة، ثمّ تليها نسبة 40% التي تمثّل فئة الأساتذة المتحصلين على شهادات أخرى، أمّا بالنسبة لشهادة الليسانس وشهادة الماجيستير فلم تحظ الثانويتين بأساتذة حاملين لهكذا نوع م الشهادات.

ب- امكانية اكمال محتوى المقرّر الدّراسي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80

لا	2	%20
المجموع	**10**	**%100**

يبيّن لنا الجدول أنّ نسبة الأساتذة الذين باستطاعتهم اكمال محتوى المقرّر الدّراسي تُقدّر نسبتهم بـ 80%، أمّا الفئة التي تقرّ بعدم امكانية اكمال محتوى المقرّر الدّراسي فقدّرت نسبتها بـ 20%، وهي نسبة قليلة جداً بالنسبة للفئة الأولى.

ويمكن التعليق على اجابة الفئة الأولى التي أقرّت بإمكانية إكمالها لمحتوى المقرّر الدّراسي أن مستوى التلاميذ في هذه الحالة سيكون متدنّيا، لأنّ الأستاذ سيكون مضطرّاًللجوء إلى عملية الحشو، وهو ما سيؤثر على القدرة الاستيعابية للتلاميذ، خاصة مع الوضع الصحي الذي تعيشه البلاد وكافة بلدان العالم (كوفيد–19)، والذي ادّى إلى تقليص الحجم السّعي لعد الحصص.

أمّا بالنسبة للفئة الثانية فقد ارجعت عدم امكانية إكمال المقرّر الدّراسي إلى كثافة المحتوى الدّراسي.

ج– ملائمة البرنامج الدّراسي مستوى التلاميذ:

الاختيارات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	**10**	**%100**

إن كان الإصلاح التربوي الحديث قد ركّز على تعبيرات وتعديلات على مستوى مقرّرات المناهج الدّراسة سواء من حيث كثافته أو من حيث طريقة إلقاء الدّروس، فإنّ الهدف الأول لهذه الإصلاحات هو تحسين مستوى التلاميذ، ولهذا جاء هذا السؤال للتحقق من نجاعة هذه الإصلاحات على أرض الواقع، ومن ثمة فقد أسفرت النتائج على ماهي موضّحة في الجدول أعلاه، حيث أنّ نسبة 70%، من الأساتذة صرّحوا بملائمة المنهج الدّراسي مستوى التلاميذ، أمّا نسبة الأساتذة الذين لم يوافقوا على ملائمة المنهج الدّراسي لمستوى التلاميذ فلقد بلغت نسبتهم 30%ن وقد أرجعوا الأسباب التالية:

- كثافة البرنامج الدّراسي المقرّر إلى حدّ كبير.
- عدم اهتمام البرنامج الدراسي المقرّر حالياً بالحصص الاستدراكية التي تثبّت المعلومات وترسّخها.
- لانّ الجانب النظري فيه طاغي على الجانب التطبيقي.

ومّما سبق يمكن القول انّه لا بدّ من اعادة النظر في محتويات الناهج الدّراسية من خلال الإكثار من عدد الندوات التي تجمع بين الأساتذة والمفتّشين من اجل الوقوف أكثر على الواقع التدريسي، ولم لا الاستماع إلى اقتراحات الأساتذة والأخذ بها.

د- نوع التعبير المحبّب اكثر لدى التلاميذ

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التعبير الشفهي	3	%30
التعبير الكتابي	7	%70
المجموع	**10**	**%100**

يعتبر نشاط التعبير الكتابي مكمّلاً لنشاط التعبير الشفهي، حيث يحرص المعلّم أثناء تقديم الدرس على تنمية مهارتي الاستماع والكلام لدى التلاميذ باعتبارهما جزءاً اساسياً في اكتساب وتنمية نشاط التعبير الشفهي، من خلال استقبال الجمل والرموز والقدرة على تفكيكها وتحليلها، ومعرفة المغزى منها، ومنه افهام الطرف الآخر من العملية التواصلية.

ولهذا قمنا بطرح سؤال أيّ التعبيرين محبّب أكثر لدى التلاميذ، وقد كانت النتائج كالآتي:

نسبة 70% من الأساتذة أفادوا بأنّ التعبير الكتابي هو المحبّب بالنسبة للتلاميذ، وقد أرجعوا الأسباب إلى:

- ضعف الرصيد اللغوي أثناء المشافهة.
- تكون له الحرّية أكثر في التعبير الكتابي.
- الخجل والإحراج في أداء التعبير الشفهي أما زملائهم.
- عدم الشعور بأنه مفيد من طرف الأستاذ.

- تجنّب الوقوع في الأخطاء.

أما نسبة الاساتذة الذين اجابوا بأنّ التعبير الشفهي هو المحبّب بالنسبة للتلاميذ هي 30%، وأرجعوا الأسباب إلى:

- تفادي الأخطاء الإملائية.
- رغبة التلميذ في التعبير عن ذاته.

ومن خلال ما تقدّم يتبيّن لنا أن تلاميذ السنة أولى ثانوي يميلون بشكل ملحوظ إلى نشاط التعبير الكتابي، وهذا ما سيؤثر سلبا على بناء شخصيّتهم، واثراء رصيدهم اللغوي والمعرفي.

هـ- حرص المعلّمين على تحضير درس التعبير الشفوي قبل الشروع فيه:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	0	%0
أحياناً	2	%20
المجموع	**10**	**%100**

إنّ التحضير الجيّد للدّرس من طرف الاستاذ هو العامل الأساس في نجاح سيرورة درسه داخل القسم، بل إنّ المعلّم الكفء هو الذي يحاول قدر المستطاع الإلمام بكافة جوانب درسه من أجل تسهيل عمليّة فهم التلاميذ على اختلاف قدراتهم، وهكذا يسير الدّرس بطريقة منظّمة ومدروسة، وفي هذا الصدد جاء السؤال عن مدى حرص المعلمين على تحضير درس التعبير الشفوي قبل الشروع فيهن فكانت النتائج كما هي مدونة في الجدول أعلاه كالآتي:

نسبة 80% من مجموع الفئة المستجوبة من الأساتذة تقوم بتحضير درس التعبير الشفوي مسبقا، وهناك فئة قليلة تقدّر بـ 20% ترى بأنّه أحيانا ما يتم تحضيره.

ومن خلال هذه النّسب نلاحظ أنّ الأساتذة يولون أهميّة كبيرة لدرس التعبير الشفهي.

و- تقييم المعلّم لمستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
جيد	0	%0

متوسطة	10	%100
متدنّي	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ كلّ الأساتذة صرّحوا بأنّ مستوى التلاميذ في حصة التعبير الشفهي متوسط بنسبة 100%ن وهذا راجع إلى عدم تركيز المقرّر الدراسي على حصص التعبير الشفهي، وكذا طريقة الأستاذ في تسيير درس التّعبير الشّفهي.

ز- قدرة التلميذ على التعبير مشافهة بشكل سليم:

الاختيارات	**التكرار**	**النسبة المئوية**
الفصحى	8	%80
العاميّة	0	%0
كلاهما	2	%20
المجموع	**10**	**%100**

تعاني صفوف اللغة العربية من قضيّة التداخل بين اللغة العربية الفصيحة واللهجات الجزائرية (العامية)، وهو ما يقف حاجزاً بين التلميذ واكتسابه للغة سليمة فصيحة خالية من الاخطاء، كما تقف بين المعلّم وتحقيقه الاهداف المسطّرة للبرنامج الدراسي فيما يخص نشاط التعبير الشفهي، واكتساب مهاراته من اجل تحسين جودة التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي، حيث أنّنا نجد ميدان تعليم اللّغات يركز وبشدّة على تطوير الكفاءة التواصلية الشفهية باعتبارها الحجر الأساس في اكتساب مختلف اللغات، وعلى هذا الأساس جاء سؤالنا هذا لمعرفة مدى اهتمام المعلّم باللغة التي يستخدمها مع تلاميذه، كونه المؤثّر الاول في تشجيع التلاميذ على استعمال الفصحى داخل الوسط التربوي، ولم لا داخل محيطه الذي يعيش فيه، ومنه جاء سؤالنا كالتالي: ما هي اللغة التي يستخدمها الأستاذ أثناء تقديمه لحصّة التعبير الشفهي؟.

كانت اجاباتهم كالآتي: نسبة 80% من الأساتذة يتكلّمون بالفصحى اثناء حصّة التعبير الشفهي، بينما نسبة 20% منهم يمزجون بين الفصحى والعامية، ربّما من أجل تسهيل استيعاب

التلاميذ، ومع هذا يجب عدم تعويد التلاميذ على ادراج العامية، ونسبة منعدمة 0% لمن يستعمل اللهجة العامية من الأساتذة.

إنّ هذه النتائج توحي برغبة الأساتذة في تكوين أجيال تفتخر بأنّها تتكلّم بلغة عربية فصيحة سليمة.

ح- المجال الذي يميل إليه التلميذ أكثر في حصة التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحوار	0	%0
المناقشة	6	%60
فن الوصف	2	%20
الحوار + المناقشة	2	%20
المجموع	**10**	**%100**

يوضح لنا الجدول أعلاه ان أكثر المجالات التي يميل إليها التلميذ في حصة التعبير الشفهي هو فنّ المناقشة، حيث بلغت نسبة: 60%ن وقد ارجع الاساتذة هو إلى:

- رغبة التلاميذ في هذه المرحلة في ابراز مواطن شخصيتهم، والتعبير عن ذاتهم.
- تأثير المرحلة العمرية على توجيهاتهم من اجل فرض نفسه.
- الرغبة في ابداء الراي والشعور بأهمية بأهميته داخل القسم.

بينما بلغت نسبة ميلهم لفنّ الوصف 20%، وقد أرجع المبحوثين سبب ذلك إلى:

- وفرة المعلومات في مجال فن الوصف وكذا سهولته.
- تفضيل الوصف على إبداء الرأي.

كما بلغت نسبة التلاميذ الذين يفضلون الحوار مع المناقشة نسبة 20%.

وما يمكننا قوله في هذا الصدد أنّه يجب ان يكون هناك تكامل بين كلّ هذه المجالات (الحوار، المناقشة، فن الوصف)ن لأنّ كلّ منها لها دور في تنمية وتحسين نشاط التعبير الشفهي، فالحوار يجعل التلميذ قادر على ابداء رايه، والتخلّص من الخوف والخجل من ابداء رأيه مهما كان من اجل فرض نفسه وكذا بناء شخصيته، خاصة وأنّ للحوار أهميّة اساسية في

جميع مجالات الحياة، أمّا المناقشة فتعمل على تهذيب سلوك التلميذ وكذا فرض رايه والدفاع عنه، كما انّ فن الوصف يساعد على تنمية مهارة الملاحظة والدّقة في التعبير عمّا يراه ويشاهده، وكلّ هذه المجالات تصبّ في خدمة نشاط التعبير الشفهي.

ط- منح الاستاذ الفرصة للتلميذ للتحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0
أحياناً	0	%0
المجموع	**10**	**%100**

يُظهر لنا الجدول أعلاه أنّ جميع الأساتذة يؤكدون على منحهم الفرصة الكلية للتلميذ من اجل التحدث والتعبير عن رايه دون قيود، فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 100%، وهذا يؤكدّ لنا مدى حرص المعلّمين على تشجيع التلاميذ على التخلّص من الصعوبات التي يواجهونها أثناء تحدّثهم مع زملائهم او معلميهم أو حتى في الوسط الذي يعيشون فيه، فمثل هذه الأنشطة تساهم بشكل كبير في اكتشاف مختلف المواهب التي يتمتع بها التلاميذ كالخطابة مثلا.

ي- مدى امكانية الاستعادة بالوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب وجهاز العرض الضوئي في تدريس التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%90
لا	0	%0
أحياناً	1	%10

المجموع	10	%100

إنّ التطور التكنلوجي الذي نشهده اليوم سهل علينا الكثير من مناحي الحياة في مختلف المجالات وما يهمّنا في هذا التطور هو ما يمسّ العمليّة التعليمية، وقد جاء سؤالنا المتعلّق بإمكانية استخدام الوسائل التعليمية في تقديم درس التعبير الشفهي للوقوف على مدى مواكبة الأستاذ للتطور التكنلوجي، وكذا معرفة مدى اهتمام المؤسسات التربوية الجزائرية بتوفير هكذا وسائل.

تبيّن النتائج المدونة في الجدول أنّ نسبة 90% من الاساتذة يساندون فكرة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة في حصة التعبير الشفهي، وذلك من اجل:

- بثّ روح الحيوية والنشاط داخل القسم.
- مواكبة التطور العلمي الحاصل.
- زيادة عنصر التشويق لدرس التعبير الشفهي.
- تسهيل عملية ايصال المعلومات بإيجاز وقدر ممكن خاصّة مع ضيق الحجم السّاعي؛
- جذب انتباه التلميذ.

بينما تمثّل نسبة 10% الفئة التي أفادت بأنّه أحيانا ما يتم الاستعانة بهكذا وسائل، وربّما يعود السبب في ذلك إلى انعدام وجود هذه الوسائل أو تلفها، أو لأنّها تأخذ وقتا في عمليّة تجهيزها من أجل بدء الدرس.

ان استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يساعد التلاميذ على مواكبة التطور التكنولوجي، وكذا توفير الوقت والجهد لكلّ من المعلّم والمتعلّم.

ك- كفاية الوقت المبرمج لتقديم نشاط التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	1	%10
أحياناً	5	%50

المجموع	10	%100

يعتبر نشاط التعبير الشفهي الوسيلة الأبرز في نجاح العملية التواصلية، خاصة ما تعلّق بالعمليّة التعليمية حيث أنّ المعلّم داخل الفصل الدراسي يركزّ على مدى اتقان المتعلّم للغة الشفهية باعتبارها أساس المناقشة بينهما، لذلك نجد ان أغلب المعلمين وبنسبة 50% أقرّوا بأنه احيانا ما يكفي الوقت المبرمج لتقديم نشاط التعبير الشفهي، ولعلّ الهدف الذي يطمحون إليه هو تكوين تلميذ ذو كفاية لفظية ومعرفية، وتعويده على الطلاقة في التعبير.

بينما نسبة 40% أقرّت بكفاية الوقت المبرمج، وأقل نسبة هي 10% التي صرّحت بعد كفاية الوقت المبرمج لتقديم نشاط التعبير الشفهي، وربّما يرجع سبب ذلك إلى الاكتظاظ الذي يعاني منه القسم.

ل- الطريقة المثلى في تدريس حصة التعبير الشفهي:

في اطار معرفة رأي المعلمين حول الطريقة المثلى في تدريس حصّة التعبير الشفوي، قمنا بتوجيه لهم هذا السؤال وقد انحصرت اجاباتهم فيما يلي:

- طريقة المناقشة.
- طريقة الحوار.
- طريقة الحوار والمناقشة.

نلاحظ أن أجوبة المبحوثين قد انحصرت بين المناقشة والحوار، كون كلّ مهارة منها تنمّي جانبا من جوانب لنشاط التعبير الشفهي للتلميذ.

م- مكانة التعبير الشفوي في منهاج السنة الأولى في التعليم الثانوي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مكانة مهمّة	8	%80
مكانة ثانويّة	1	%10
مكانة غير مهمّة	1	%10
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ أكبر نسبة من المعلمين أفادو بأنّ للتعبير الشفهي مكانة مهمّة في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي وتقدّر بـ 80%، مقابل نسبة 10% للأساتذة الذين أفادوا بأنّ التعبير الشفهي مكانة ثانوية، وكذا النسبة نفسها بالنسبة للذين قالوا بأنّ مكانة التعبير الشفهي غير مهمّة في المنهاج.

وممّا سبق يتضّح انّ اغلب الأساتذة يتفقون على المكانة المهمّة للتعبير الشفهي في منهاج السنة اولى من التعليم الثانوي وهذا يدل على أنّ الوزارة الوصيّة قد اولت أهميّة كبيرة لهذا النشاط في المقرّرات الدراسية.

ن– المشاكل التي تعيق التلميذ أثناء إنجازه لنشاط التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
مشاكل عضوية	0	%0
مشاكل عقلية	0	%0
مشاكل نفسية	0	%0
مشاكل معرفية لغوية	4	%40
مشاكل نفسية + معرفية لغوية	5	%50
مشاكل عقلية + معرفية لغوية	1	%10
المجموع	**10**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه المشاكل التي يعاني منها التلاميذ والتي تعيقهم في انجاز نشاط التعبير الشفهي بشكل سليم، فهناك من يرى أنّها مشاكل معرفية لغوية بنسبة 40%، وهناك من يقول أنّها مشاكل نفسية + مشاكل معرفية لغوية بنسبة50% وتمثل أعلى نسبة، والبعض الآخر يرى بأنّها مشاكل عقلية + معرفية لغوية بنسبة 10% وتمثل أقل نسبة.

إن المشاكل التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ تستلزم فطنة الأولياء أوّلاً، ومن ثمة دور الأستاذ في اكتشاف هذه المشاكل من أجل معرفة أسبابها مبكّراً، والبدء بعلاجها، قبل أن تصبح عائقا في تعلّم التلميذ لمختلف المهارات.

س– أسباب تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
قلّة المحصول اللغوي	0	%0
ازدواجية اللغة	0	%0
قلّة المحصول المعرفي	0	%0
قلة المحصول اللغوي + قلّة المحصول المعرفي	4	%40
قلّة المحصول اللغوي + ازدواجية اللغة + قلّة المحصول المعرفي	6	%60
المجموع	**10**	**%100**

يبيّن الجدول أنّ اكبر نسبة من الاساتذة أرجعوا أسباب تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي إلى قلّة المحصول اللغوي (أي افتقارهم إلى قاموس مفرداتي يمكّنهم من التعبير بكلّ اريحية)ن وكذا ازدواجية اللغة (أيّ عدم قدرة التلاميذ على استعمال اللغة العربية الفصحى خلال احصص التعبير الشفهي وهذا له علاقة مع قلّة المحصول اللغوين وكذا قلّة المحصول المعرفي (ويرجع ذلك غلى اهمال التلاميذ للمطالعة وقراءة مختلف الكتب العلمية لتنمية رصيدهم المعرفي في مختلف المجالات).

بينما تمثّل نسبة 40% الاساتذة الذين ارجعوا تدنّي مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي إلى قلّة المحصول اللغوي مع قلّة المحصول المعرفي.

وما يمكن قوله أن جلّ الاساتذة متفقون حول أسباب تدني مستوى التلاميذ وهو ما يؤدي إلى تراجع تحصيلهم الدّراسي.

أهم الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي:

انحصرت الحلول المقترحة من طرف الأساتذة فيما يلي:

- اثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ من خلال رفع الحجم السّاعي لنشاط التعبير الشفهي.
- الحثّ على التحدّث بالفصحى داخل حجرة الدّرس.
- تنمية المطالعة من أجل محصول لغوي ومعرفي.

- التركيز على ترسيخ القواعد اللغوية صرفية كانت أم نحوية لدى التلاميذ مع القدرة على التطبيق.
- التمكّن من اللغة قراءة وكتابة.
- الرص على التقويم الجيّد.
- رفع العلامة التحفيزية للتلاميذ.
- تدريب المتعلّمين على الارتجال وعدم الخوف من الإلقاء أمام المتعلّمين.

أهمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي:

- اكتساب اللغة وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة؛
- التمكن من اللغة نطقا وكتابة.
- الإقبال على الدراسة، وعدم الخوف من الوقوع في الأخطاء.
- تنمية القدرات وابراز الذات.
- رفع مستوى التلميذ.
- تنمية الملكة اللغوية.
- التحصيل اللغوي والمعرفي.

ع- الهدف الأساس من تدريس التعبير الشفهي:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تنمية القدرة اللغوية	0	%0
إزالة ظاهرة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله	0	%0
تنمية القدرة اللغوية + إزالة ظاهرة الخجل وإكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله	10	%100

المجموع	**10**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كلّ الأساتذة وبنسبة 100%، صرّحوا بأنّ الهدف الأساس من تدريس التعبير الشفهي هو تنمية القدرة اللغوية وازالة ظاهرة الخجل واكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله.

كما أضيفت أهداف أخرى من الطرف الاساتذة تمثلا في ما يلي:

- تسهيل عملية الاتصال والتواصل.
- القدرة على انتاج نصوص خاليّة من الأخطاء.
- القدرة على انتاج نصوص فنيّة ابداعية.

4-نتائج الدراسة:

يمكن ان نستخلص من الدراسة الميدانية العناصر التالية:

- يعتبر الاستبيان من الوسائل ذات المصداقية في جمع المعلومات اللازمة.
- رغم الإصلاحات التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية لمقررات المناهج الدراسة إلاّ أنّها لم تعطي النتائج المرجوّة منها.
- ميل تلاميذ السنة الأولى ثانوي لنشاط التعبير الكتابي على حساب التعبير الشفهي.
- يحرص معلّمو الطور الثانوي على تحضير درس التعبير الشفوي قبل الشروع فيه.

- افتقار التلاميذ لمهارات التعبير الشفهي.
- حرص الأساتذة على استعمال اللغة الفصحى داخل الفصل الدراسي.
- تشجيع الاساتذة للتلاميذ على التحدّث والتفكير عن افكارهم ومشاعرهم وآرائهم.
- تساعد الوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب على تسهيل تقديم درس التعبير الشفهي.
- ضرورة برمجة الوقت الكافي لتقديم نشاط التعبير الشفهي.
- تنوع طرق تدريس حصة التعبير الشفهي بين المناقشة والحوار.
- يحتل التعبير الشفهي مكانة مهمّة في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- تنوع اضطرابات التواصل في حصّة التعبير الشفهي بين اضطرابات عضوية وأخرى عقلية ونفسية ...إلخ.
- يساهم المعلّم داخل الفصل الدراسي بشكل كبير في اكتشاف الاضطرابات التي يعاني منها التلاميذ.

خاتمة:

توصلّت الدراسة التي اجريناها حول "تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي" إلى النتائج التالية:

– يجب مراعاة القدرة الاستيعابية للتلاميذ في وضع محتويات المنهاج الدراسية؛

– يمكن أن يكون للأستاذة دور فعال في اصلاح المنظومة التربوية، من خلال اقتراحاتهم التي تكون من واقع الفصل الدراسي.

– يعتبر التعبير الشفهي وسيلة تواصلية فعّالة سواء في المحيط التربوي أو المحيط الاجتماعي؛

– يعتبر الأستاذ أيقونة اكتساب التلاميذ لمهارة التعبير الشفهي من خلال حسن تسييره لحصة التعبير الشفهي.

– يفتقر التلاميذ إلى القدرة على المشافهة بشكل سليم بسبب البعد عن مطالعة الكتب في مختلف المجالات.

– للغة المستخدمة داخل الفصل الدراسي من طرف الأستاذ الدور الهام في تكوين تلميذ يتكلّم بلغة صحيحة سليمة.

– تعتبر الحوار والمناقشة وفنّ الوصف مهارة تصبّ في تطوير نشاط التعبير الشفهي.

– يعتبر التعبير الشفهي وسيلة لاكتشاف مواهب التلاميذ المختلفة.

– على الجهات المعنية توفير الوسائل التعليمية الحديثة من اجل مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل.

– المشاكل المعرفية اللغوية من بين العوامل التي تؤدي إلى تدني مستوى التلميذ في نشاط التعبير الشفهي.

– قلّة المحصول اللغوي والمحصول المعرفي من أهم الاسباب التي تقف دون اتقان التلميذ لنشاط التعبير الشفهي.

– حثّ التلميذ على المطالعة وقراءة الكتب من الحلول التي تساعد في تحسين مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي.

– تكمن أهمية التعبير الشفهي في اكتساب اللغة وتطبيقها في مختلف مجالات الحياة.

– يكمن الهدف الأساسي من التعبير الشفهي في تسهيل عمليّة الاتصال والتواصل.

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة
كلية الأدب واللغات
قسم الأدب العربي

استمارة استبيان

استبيان موجه لأساتذة التعليم الثانوي:

في اطار انجازنا لدراسة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات عامة، والموسومة بـ "**تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي**–دراسةوصفيةتحليلية–"،نضع بين ايديكم هذا الاستبيان ونرجوا منكم المساهمة في انجاز هذا العمل وذلك بالإجابة على الأسئلة التي يحتويها.

علما أنّ اجاباتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي، ولكم منّا فائق الشكر والاحترام والتقدير.

التعليمات: ضع علامة (×) في الاطارات أمام الإجابة التي ترونها مناسبة مع امكانية اختيار أكثر من إجابة واحدة

1-الصفة:

مستخلف ☐ متربص ☐ مرسّم ☐

2-المستوى التعليمي:

ليسانس ☐ ماستر ما ☐ أخرى ☐ ☐

3-هل يمكن إكمال محتوى المقرّر الدّراسي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" ما هي الأسباب

- كثافة المحتوى ☐
- صعوبة المحتوى وتعقيده ☐
- امورا أخرى: .....

4-هل يساعد البرنامج الدراسي المقرّر حاليا في تحسين مستوى التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا؟

.....

5-أي نوع من أنواع التعبير مُحَبّبْ أكثر لدى التلاميذ؟

التعبير الشفهي ☐ تعبير الكتابي ☐

مع ذكر السبب .....

6-هل تحرس على تحضير درس التعبير الشفوي قبل الشروع فيه؟

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

7-ما تقييمك لمستوى التلاميذ في حصص التعبير الشفهي؟

جيّدة ☐ متوسطة ☐ متدني ☐

8-هل للتلميذ القدرة على التعبير مشافهة بشكل سليم؟

نعم ☐ لا ☐

9-ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء تقديمك لحصة التعبير الشفهي؟

الفصحى ☐ العامية ☐ كلاهما ☐

10- إلى أي مجال يميل التلميذ أكثر في حصة التعبير الشفوي؟

الحوار ☐ المناقشة ☐ فن الوصف ☐

مع ذكر الأسباب: .....

11- هل يمنح الأستاذ الفرصة للتلميذ للتحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه؟

نعم ☐ ☐

12- هل يمكن الاستعانة في تدريس التعبير الشفوي بالوسائل التعليمية الحديثة كالحاسوب وجهاز العرض الضوئي؟

نعم ☐ ☐

ذكر الاسباب: .....

13- هل الوقت المبرمج كافٍ لتقديم نشاط التعبير الشفوي؟

نعم ☐ ☐

إذا كانت الإجابة بـ "لا" لماذا:

.....

14- برأيك ماهي الطريقة المثلى في تدريس حصة التعبير الشفوي؟

.....

15- ما هي مكانة التعبير الشفوي في منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي؟

مكانة مهمة ☐ ثانوية ☐ مهمة ☐

16- ماهي المشاكل التي ترون أنها تعيق التلميذ أثناء أنجازه لنشاط التعبير الشفوي؟

عضوية ☐ عقلية ☐ نفسية ☐ معرفية لغوية ☐

17- ما هي أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفوي؟

قلة المحصول اللغوي ☐ ازدواجية اللغة ☐ قلة المحصول المعرفي ☐

18- في رأيك ما هي أهم الحلول المقترحة لمواجهة هذه الصعوبات؟

.....

.....

.....

19- أين تكمن أهمية التعبير الشفوي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

.....

.....

20- ما الهدف الاساس من تدريس التعبير الشفهي؟

- تنمية القدرة اللغوية
- ازالة ظاهرة الخجل واكساب التلميذ الجرأة في مواجهة من هم حوله ☐
- أهداف اخرى: .....

قائمة المصادر المراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا: المصادر والمراجع

1) ابراهيم محمد عطا، **المرجع في تدريس اللغة العربية،** مركز الكتاب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008م.
2) أحمد ابراهيم صومان ينظر: ، **تدريس اللغة العربية،** دار زهران، عمان، الأردن، 2009م.
3) أحمد حسن اللقاني، علي أحمد جمل: **معجم المصطلحات التربوية في المنهاج وطرائق التدريس،** عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1999م.
4) احمد شوقي، **الشوقيات،** مؤسسة هنداوي، ط1، القاهرة، مصر، ط2، 1999م.
5) أحمد علي مدكور، **تدريس فنون اللغة العربية،** دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1427هـ-2006م.
6) أحمد فؤاد عليان، **المهارات اللغوية وطرائق تدريسها،** دار مسلم، السعودية، دط، 1992م.
7) أحمد محمد الحوفي، **فنّ الخطابة،** دار النهضة، مصر، القاهرة، ط5، 2007م.
8) أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرةُ،** عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1429هـ-2008م، مادة: ع ل م، مج1.
9) أمل عبد المحسن زكي، **صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج،** المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الاسكندرية، دط، 2010م.
10) الجوهري، **الصحاح (تاح اللغة وصحاح العربي)،** راجعه: محمد محمد ثامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ-2004م.

11) حسن بدوح، **المحاورة (مقاربة تداولية)**، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2012م.

12) حسن فالح البكور وآخرون، **فنّ الكتابة وأشكال التعبير**، دار جرير، عمان، ط1، 2010م.

13) حماد خليل عبد الفتاح، نصار خليل محمود، **التعبير الوظيفي**، مطبعة ومكتبة منصور، غزة ط1، 2002م.

14) خالد بن محمد الخامس، **الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية**، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، 1425هـ، ط1.

15) خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، شبكة الألوكة.

16) ابن خلدون ، **مقدمة ابن خلدون**، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1425ه-2005من ص171.

17) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامد: **أساليب تدريس اللغة العربية**، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 1435هـ-2014م.

18) راشد محمد عطية أبو صواوين ، **تنمية مهارات التواصل الشفوي التحدّث والاستماع دراسة عملية تطبيقية**، ايتراك للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2005.

19) الرّاغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (د.ت).

20) سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، بين النظرية والتطبيق**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004م.

21) سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري، **منهاج اللغة العربية وطرائق تدريسها**، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005م.

22) سعيد علي زاير، تركي داخل ينظر: ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،** الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط1، 1436هـ-2015م.

23) شاهر ابو شريخ، **استراتيجيات التدريس،** دار المعتز، عمان، الأردن، ط1، 1429هـ-2008م.

24) طارق محمد السويدان، **فنّ الألقاء الرائع،** شركة الإبداع الفكري، الكويت، ط3، 1425هـ-2004م.

25) عبد الرحمان السفاسفة، **طرائق تدريس اللغة العربية،** مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2011م.

26) عبد الرحمان النحلاوي، **أصول التربية الإسلامية وأساليبها**، دار الفكر، دمشق،ط1، 1995م.

27) عبد السلام عشير، **الكفايات التواصلية (اللغة وتقنيات التعبير والتواصل)**،الدار العلمية للكتاب، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 2007م.

28) عبد العزيز خلوفة، المختار السعيدي، **ديداكتيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات بالسلك الثانوي التأهيلي (النظرية والتطبيق)**، دار الأمان، ط1، الرباط، المغرب، 2015.

29) عبد الفتّاح حسن البجة، **أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، دط، 1999م.

30) عبد الفتاح حسن البجة، **أصول تدريس اللغة العربية، بين النظرية والتطبيق،** دار الفكر العربي، عمان، الأردن، دط، 1999م.

31) عبد الكريم غريب وآخرون، **معجم علوم التربية (مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك)**، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط2، 1998م.

32) عبد الله علي مصطفى، **مهارات اللغة العربية العربية،** دار المسيرة، عمان، ط3، 1430هـ-2010م.

33) عبد الله محمد الشريف، **منهاج البحث العلمي(دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)،** مكتبة الشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ط1، 1996م، ص123.

34) عبد الوهاب سمير، **بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المنهاج وطرائق التدريس في مرحلتي الثانوية والجامعية،** مصر، ط11.

35) عزو عفانة، **تخطيط المنهاج وتقويمها،** الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، ط2، 1996م.

36) علي أحمد مدكور، **طرق تدريس اللغة العربية،** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007.

37) علي أحمد مدكور، **مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها،** دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 1421هـ-2001م.

38) عماد عبد الرحيم الزغول، **مبادئ علم النفس التربوي،** دار الكتاب الجامعي، ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1433هـ-2012م.

39) فريدة شنّان، مصطفى مجرسي، **المعجم التربوي،** تصح: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، د.ط، الجزائر، د.ت.

40) الفيروز أبادي، **القاموس المحيط،** تح: أنس محمد الشامي زكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ-2008م.

41) لبيد ولي خان المظفر أبي ، **طرق التدريس وأساليب الامتحان،** الجامعة الفاروقية كراتشني، باكستان، د.ط، 1423هـ.

42) ماهر شعبان عبد الباري، **مهارات التحدث العملية والاداء،** دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 1423هـ-2011م.

43) مبارك مبارك، **معجم المصطلحات الالسنية،** دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1995م.

44) مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط،** مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ-2004م.

45) محسن علي عطية، **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها،** دار المنهج للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008م.

46) محمد المصري، مجد البراري: **اللغة العربية، دراسة تطبيقية،** دار المستقبل، عمان، الأردن، ط1، 1432هـ-2011م.

47) محمد رجب فضل الله، **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية،** عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط2، 1423هـ-2003م.

48) محمد صلاح الدين مجاور، **دراسات لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية،** دار القلم، الكويت، دط، 11983م.

49) محمد علي الصويكري، **التعبير الشفهي، حقيقته واقعه أهدافه مهاراته وطرق تدريسه،** المكتبة الوطنية، عمان، دط، 2006م.

50) محمد عيسى أبو سمور، **مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي،** دار دجلة، ط1، عمان، الأردن، 2015.

51) محمد عيسى أو سمور ، **مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي،** دار دجلة، عمان، الأردن، ط1، 2015م.

52) محمد محمود الحيلة، **مهارات التدريس الصفّي،** دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1423هـ-2002م.

53) مصطفى رسلان شلبي، محمد محمود المرسي: **مهارات الاتصال باللغة العربية**، دار القلم، دبي، ط1، 1428هـ-2007م.

54) **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، علم تعلّم الكبار رؤية إسلامية**، المنظمة العربية، تونس، 1993م.

55) منظور ابن ، **لسان العرب**، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، مادة: علم، مج4، ج36.

56) نذير بن يربح، **ملفات سيكوتربوية تعليمية**، دار هومة، الجزائر، 2010.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

57) بوفروم رتيبة، **تعليمية اللغة العربية في مرحلة ما بعد التمدرس –دراسة تطبيقية في مراكز تعليم اللغات للكبار–**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية الآداب واللغات والفنون، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة وهران، الجزائر، 2008-2009م.

58) سعاد خلوي، **تعليميّة التعبير الشفوي والتعبير الكتابي بالمدرسة الجزائرية في المرحلة الثانوية**، (أطروحة دكتوراه: تعليمية اللغة العربية)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد لمين دباغين، الجزائر، 2019-2020.

59) لغويل سهام، **محاضرات في تقنيات التعبر الشفوي**، جامعة احمد زبانة، كلية الآداب واللغات، غليزان، 2021-2022.

60) يوسف سعيد محمود المصري، **فاعلية برنامج الوسائل المتعدّدة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي**، رسالة ماجيستير، تكنولوجيا التعلّم، قسم المناهج وتكنولوجيا التعلّم، كليّة التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1427هـ-2006.

ثانيا: المجلات العلمية

61) أحمد مداني، **تعليمية اللغة العربية من منظور اللسانيات الحديثة والطرائق التربوية،** مجلة التعليمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد10، مج4، مارس 2017.

62) بالطاهر النوي، **استراتيجية التدريس الجامعية في ظل مواصفات الأستاذ،** مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد1، يونيو2010.

63) بعلي الشريف حفصة، **التعليمية،** مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالواد، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، الاعدد1، يونيو 2010.

64) التونسي فائزة وآخرون، **العملية التعليمية مفاهيمها وانواعها وعناصرها،** مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، الأغواط، الجزائر، العدد 29، مج: د، مارس 2018.

65) صليحة بودي، **البعد التواصلي والمعالجة التقنية في تعليمية اللغة العربية،**مجلة التعليمية، كلية الآداب والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، العدد11، مج4، جوان 2017.

66) عدار الزهرة، **نشاط التعبير الشفوي في المناهج المعاد كتابتها لمرحلة التعليم المتوسط،** مجلة اللغة العربية، المركز الجامعي احمد زبانة، غليزان، الجزائر، العدد44، مج21، 2019.

67) محمد الدريج، **عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل،** الرباط، المغرب، مجلة علوم التربية، العدد47، مارس، 2011.

68) نصيرة كبيرن **مجلة التعليمية: أهمية التعبير (الشفهي وتقنيات تدريسه)،** العدد9، مج4، جانفي2017، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: تعليمية التعبير الشفهي-دراسة وصفية تحليلية-	
أولا: مدخل إلى التعليميةُ	05
1-مفهوم التعليمية -لغة واصطلاح-	05
1-1- لغة	05
1-2- اصطلاحا	06
2-اهمية التعليمية	07
3-عناصر التعليمية	08
3-1- المعلّم	08
3-2- المتعلّم	14
3-3- المعرفة	15
4-وسائلها وأهدافها	16
4-1- وسائل التعليمية	16
4-2- أهداف التعليمية	22
ثانيا: دور التعبير الشفهي في تنمية القدرات اللغويةُ	24
1- مفهوم التعبير الشفهي وأهميّته	24
1-1- مفهوم التعبير الشفهي	24
1-2- أهميةالتعبيرالشفهي	28
2- أنواع التعبير الشفهي ومهاراته	30
2-1- أنواعالتعبيرالشفهي	30
2-2- مهارات التعبير الشفهي	32
3- مجالات التعبير الشفهي واشكاله	43
3-1- مجالاتالتعبيرالشفهي	43
3-2- أشكال التعبير الشفهي	50

4- طرق تدريس التعبير الشفهي وأهدافه	50
4-1- طرقتدريس التعبير الشفهي	50
4-2- أهداف التعبير الشفهي	55
5- أسباب تدني مستوى التلاميذ في التعبير الشفهي وطرق علاجه	56
5-1- أسبابتدنّيمستوىالتلاميذفيالتعبيرالشفهي	56
5-2- علاجتدنّيمستوىالتلاميذفيالتعبيرالشفهي	59
الفصل الثاني: تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي –دراسة ميدانية تطبيقية–	
تقديم	63
1- تقنية البحث	63
2- مكان البحث	64
3- عرض نتائج الاستبيان والتعليق عليها	65
4- نتائج الدراسة	78
الخاتمة	80
الملاحق	82
فهرس المراجع	88
فهرس الموضوعات	96

الملخص

يندرج هذا البحث الموسوم بـ: "تعليمية التعبير الشفهي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي –دراسة وصفية تحليلية–"، ضمن الدراسات الوصفية التي تعالج واقع تعليم وتعلّم التعبير الشفهي، ومن خلال هذا البحث تعرّفنا على مفهوم كل من التعليمية والتعبير الشفهي ودورهما في النهوض بالمنظومة التربوية، هذا في الجانب النظري، أما في الجانب التطبيقي انصبّ اهتمامنا على الوقوف على واقع تدريس نشاط التعبير الشفهي، والصعوبات التي يواجهها، مع اقتراح حلول مناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: التّعليمية، التّعبير، التّعبير الشّفهين السنة الأولى ثانوي.

Abstract:

This, tagged with the teaching of oral expression for students of the first year of secondary education, is an analytical descriptive study within the descriptivestudents that deal with the reality of teaching oral expression. Applied our attention focused on standing on the reality of teaching the activity of oral expression and the difficulties, while proposing appropriate solutions.

For them keywords: education, expression, oral expression, the first year of secondary school.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): علي صوشة لبنى الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 206837507 والصادرة بتاريخ: 8/2/2017 دائرة أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر، عنوانها:

تعليمية التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في

..../.. / .. :

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf - M'Sila
Faculté des Lettres et des Langues
Département des Lettres et Langue Française

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة الفرنسية

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد (ة): قرطي نجاة ..... الصفة (طالب، أستاذ باحث، باحث دائم): طالبة .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 198709960037 ..... الصادرة بتاريخ: 2020 08 26 ..... عن دائرة: علم الصالحة .....

المسجل بكلية: الآداب العربي ..... قسم: اللغة العربية .....

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه) عنوانها:

تعليمية التعبير الشفوي لتلاميذ السنة الأولى
من التعليم الثانوي
.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

شوهد على التوقيع
السيد .....

المسيلة في: 2022 06 19

إمضاء المعني

ملاحظة: أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار 933 المؤرخ في 28-07-2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها